يت عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٨ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٢٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 8.2.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 226/44 - 8.2.1988 - Price: 70 Agorah

قبطان «اكسودس» عن «سفينة العودة»:

«المعركة ضد اللاجئين هي معركة خاسرة سلفًا»!

● تل ابيب - اكد يوسي هرنيل، القبطان السابق للسفينة الشهيرة «اكسودس»، التي اقلت سنة ١٩٤٧ عددًا من اليهود الناجين من المحرقة الى فلسطين ان «المعركة ضد اللاجئين هي معركة خاسرة سلفا. واقول ذلك عن تجربة».

وقد نشرت شهادة القبطان السابق، امس (الاحد)، في الصفحة الاولى لصحيفة «حدشوت» مع صورة ليوسي هرنيل امام السفينة «سيلفر بالوما» (الحمامة الفضية) وهي السفينة التي من المقرر ان تبحر من ميناء بيريوس في العاشر من شباط الحالي متجهة الى اسرائيل وعلى ظهرها عدد من الفلسطينيين المبعدين.

واضاف يوسي هرنيل ان «الفلسطينيين استوعبوا تماما الدرس من تاريخنا واني اتوقع ان يرسلوا في المستقبل القريب الى السواحل الاسرائيلية سفنا محملة بنساء واطفال من مخيمات اللاجئين».

ومضى يقول «اليوم سفينة واحدة وغدًا عشرات اخريات. انها جبهة جديدة تفتح بعد جبهة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. لا يمكن هزيمة اللاجئين».

وخلص القبطان السابق للسفينة «اكسودس»، الذي يدرس حاليا الفلسفة اليونانية في اثينا، مرددا قول يوربيدس «المنفى هو اقسى عقاب يمكن انزاله بشخص».

□ البقية ص٥ □



● فتى فلسطيني يقاوم بالمقلاع (جبل المكبر، أمس). (صورة خاصة)

غلاء

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اسعار السكر والمرجرين ارتفعت، ابتداء من اليوم (الاثنين)، بنسبة ٨٪ وارتفعت ايضا اسعار مساحيق «الشوربات» بنسبة ٩٪. كذلك فان معظم انواع البيرة سترتفع بنسبة ٧٪ اما البيرة من انتاج «بادويزر» فترتفع بنسبة ١٣،٦٪.

في جبل المكبر

قوات الاحتلال تستولي على سيارة الاسعاف!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس، على سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة فور وصولها الى جبل المكبر لنقل المصابين هناك.

وبعد طرد سائقها والطاقم الطبي فيها استقل الجنود السيارة واقتحموا، بواسطتها، «الجبل» الذي عجزوا عن اقتحامه بسياراتهم العسكرية. واستمرت هذه العملية حوالي ٤٥ دقيقة.

الملك حسين في المانيا الغربية

● بون - و.ص.ف - وصل الملك الاردني، الملك حسين، امس الاحد الى بون في زيارة تستغرق يومين يتباحث خلالها مع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمسؤولين الالمان الغربيين بشأن امكانية تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم الملك الاردني حاليا بجولة في العواصم الغربية للدفاع عن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وفي حديث مع محطة الاذاعة الالمانية الغربية «نوردويتش راندفونك» انتقد الملك حسين مجددا الموقف المتردد للولايات المتحدة وطلب من وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية استخدام كل نفوذهم من اجل ان تعمل واشنطن لمصلحة مثل هذا المؤتمر.

والتقى الملك حسين، امس، وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريش غينشر. ويذكر ان المانيا الغربية ترأس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المتوقع ان يلتقي الملك حسين اليوم رئيس المانيا الغربية، ريتشارد فون فايتسيكر والمستشار هلموت كول.

غاندي يندد بجرائم الاحتلال

● نيودلهي - «كونا» - أعرب رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، امس عن تأييد المطلق للقضية الفلسطينية. وادان بقوة الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد المدنيين الفلسطينيين.

جاء ذلك ضمن اجتماع بين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا، السيد خالد الشيخ، وبين رئيس الوزراء غاندي الليلة قبل الماضية.

واطلع ممثل منظمة التحرير، في اثناء الاجتماع، رئيس وزراء الهند على نضال الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح ضد الهجمة الاسرائيلية الشرسة في الاراضي المحتلة والتي دخلت شهرها الثالث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تهطل الامطار صباح اليوم في مختلف انحاء البلاد، وتتوقف الامطار عن الهطول في ساعات الظهر ليتحول الجو الى غائم جزئيا ويستمر على هذه الحال غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - °٩ ● الاغوار الشمالية - °١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٦ ● القدس وضواحيها - °١٢ ● السهل الداخلي - °١٦ ● السهل الساحلي - °١٧ ● النقب - °١٥ ● البحر الميت - °٢٠ ● ايلات والعربة - °٢١.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح غربية الى جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. اما مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات فتكون هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٥ - ١/٧)

العملة	«بيشيع»
● دولار امريكي*	١،٥٨٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٤٣٥ ش.ج
●● للمسافرين - ١،٨٦٠ ش.ج	
● «اسود» - ١،٦٤ - ١،٦٥ ش.ج	

المناطق المحتلة تلتهب عن بكرة ابيها

سقوط ٦ شهداء فلسطينيين، امس، واصابة أكثر من مئة بجراح، جراح بعضهم خطيرة

● المظاهرات تنطلق من الكنائس عقب صلوات الأحد ● الشهداء: ٣ شبان من بيت أمر وشاب من دير البلح وطفل من قرية برقة وشيخ من قباطية اصيب بنوبة قلبية

المتاريس ● المظاهرات تشتعل في كل قرية ومخيم ومدينة ● اكثر من ٢٠٠ الف انسان في الضفة وحدها تحت حظر التجول والحصار ● ٦٥ اصابة، معظمها جراء التكسير، في قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، يوم امس (١٩٨٨/٢/٧)، (٦) شهداء فلسطينيين وهم: اياد الدسوقي (١٠ سنوات من قرية برقة) والشيخ صالح نوباني (٩٠ عاماً من قباطية) ورامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاماً) من دير البلح - غزة) وعماد خضر صبارنة (٢٢ عاماً، وهو سائق سيارة تاكسي) ومحمد ابراهيم سالم الشويهة (٢٥ عاماً - عامل) وتيسير عبد الله جراد (١٨ عاماً - طالب توجيهي). وثلاثتهم من بلدة بيت امر قضاء الخليل.

وجرح، خلال الاشتباكات التي تشكل تحولا نوعيا من حيث الاتساع والعنف، عدد كبير من الفلسطينيين بلغنا اسماء عشرات منهم - خلال يوم امس وحده. وكل ذلك في وقت بات فيه المستوطنون

□ البقية ص٥ □



● أم فلسطينية مقدسية اعتقلوا ابنها يوم ٥ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

مسؤول فلسطيني:

اختطاف موظفي وكالة الغوث يسيء الى القضية الفلسطينية

● صيدا - «و.ص.ف.» - تواصلت، امس (الاحد)، في صيدا الجهود لاطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين التابعين لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» اللذين خطفا يوم الجمعة الماضي في جنوب لبنان، حيث أشار مسؤول فلسطيني رفيع الى ان هذا الخطف المزدوج يسيء الى القضية الفلسطينية.

ووصل ثلاثة دبلوماسيين اسكندنافيين الى صيدا، حيث خطف السويدي جان ستينتغ والنروجي وليام يورغنسن، العاملان في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم، جنوب المدينة. ولم يتبن احد بعد عملية الخطف هذه.

وجاء القنصل السويدي في بون انغمار فتيربرغ الى صيدا بصفة سفير فوق العادة الى لبنان يرافقه توماس بيليوس وهو دبلوماسي من سفارة السويد في دمشق كذلك جاء المكلف باعمال النرويج في دمشق، بيتر ريدر وفق ما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية هناك.

والتقى الدبلوماسيون الاسكندنافيون الثلاثة رئيس التنظيم الشعبي الناصري، مصطفى سعد الذي يشرف على صيدا. وتمنى سعد ان تشهد القضية نهاية سريعة واكد مجددًا ان الخطف وقع في منطقة غير خاضعة لنفوذه.

وفي المقابل التقى رئيس جهاز الحماية والاتصال في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» في بيروت، جون كاريلان، امس (الاحد)، في احد مقرات حركة «فتح» شرق صيدا ممثل حركة فتح في لبنان، عصام اللوح، ولم يكشف النقاب عن مضمون اللقاء.

وصرح مسؤول تنسيق العمل الفلسطيني في لبنان صلاح صلاح، امس، في صيدا بان هذا الخطف يسيء الى القضية الفلسطينية ويحول انظار الرأي العام العالمي عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وذكر صلاح ان مرتكبي الخطف لم يحسبوا على الارجح النتائج السياسية ولكنه لم يوضح من يتهم. غير انه اكد معرفة اماكن اعتقال محتملة عدة يمكن ان يكون فيها الاسكندنافيون وهي اماكن واقعة تحت سيطرة فلسطينيين ولبنانيين.

واعلن احد مسؤولي حركة «فتح» انور ماضي انه حدد مكان اعتقالهما في منطقة «خاضعة للفلسطينيين والاحزاب اللبنانية وان اطلاقهما يمكن ان يحصل في الثماني والاربعين ساعة المقبلة».

واشنطن تعارض زيارة غولدينغ للشرق الاوسط

● نيويورك - «أعرب» - المندوب الامريكي في الامم المتحدة، فرنون وولترز، في نهاية الاسبوع الماضي، عن معارضته لسفر مساعد الامين العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، الى الشرق الاوسط.

وابلغ وولترز غولدينغ بان الولايات المتحدة ترى في مهمته هذه كمبعوث للامين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، «محاولة لاجهاض مساعي السلام في المنطقة ومحاولة، من الامم المتحدة لابقاء فكرة عقد مؤتمر دولي حية».

ووصل الامر بالولايات المتحدة حد اعتبار زيارة غولدينغ الى المنطقة «تدخلا سوفييتيا عن طريق الامم المتحدة»!!

جيش الاحتلال يواصل حصار مدينة طولكرم والقرى والمخيمات في المنطقة

● سيارات الاغاثة تنقل الخبز الى المدينة المحاصرة وتوزعه على السكان ●

● سلطات الاحتلال تمنع وسائل الاعلام من الاتصال بالسكان او برئيس بلدية طولكرم ●

● امرأة يهودية من رعنانا تتبرع بصندوق حليب للاطفال العرب المحاصرين ●

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افرغت صباح يوم الاحد ٢/٧ ثلاثة شاحنات محملة بالخبز حمولتها في دار بلدية طولكرم وفي مقر الشؤون الاجتماعية في المدينة حيث وزعت على السكان فورا. وكانت السيارات الثلاث قد قدمت من الطيبة «سيارتان» ومن حيفا تلبية طلب الاستغاثة الذي توجه به رئيس البلدية، حلمي حنون، الى رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، الذي استنفر النائب توفيق طوبي فنظم الاخير سيارة خبز اخرى من حيفا. وقد رافق قافلة المؤن عدد من اعضاء لجنة الاغاثة المحلية في الطيرة، ممن اشرفوا على اعداد هذه الشحنة من الخبز. كما رافق القافلة عدد من الصحفيين المحليين والاجانب.

هذا واوقف افراد الجيش قافلة الخبز

□ البقية على ص٢ □

«الجبهة» تطالب بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الأزمة المحدقة بجهاز الصحة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، أمس الاحد، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الازمة الحادة جدا في جهاز الصحة وخطر انهيار الخدمات الصحية في البلاد وخاصة في المستشفيات الحكومية.

وجاء في الاقتراح: «ان رفض الحكومة، ووزير المالية بشكل خاص، الاخذ بالاعتبار الاحتياجات الضرورية والملحة في جهاز الصحة والمطالب العادلة التي يرفعها مستخدمو الادارة والصيانة يؤدي الى انهيار الخدمات الصحية وخاصة في المستشفيات. ان المسؤولية عن المعاناة الحادة التي يكابدها المرضى ملقاة على عاتق الحكومة ولذا يجب نزع الثقة عنها».

● جلسة الحكومة ●

وبحثت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاحد الازمة الخانقة في المستشفيات التابعة لها لكن البحث اقتصر على النظر في طلب وزارة المالية إستصدار اوامر عمل إلزامية ضد المستخدمين في المستشفيات الحكومية وخاصة مستخدمي الادارة والصيانة.

وقد عارضت وزيرة الصحة، الموزلينو، طلب وزارة المالية هذا مشيرة الى ان اوامر كهذه من شأنها فقط ان تزيد الازمة حدة وان تزيد من حدة التوتر.

وازاء ذلك قررت الحكومة «منح» المستخدمين مهلة يومين (!) لمواصلة المفاوضات وانهائها والا... فانها ستقب

□ البقية ص٥ □

المسلمون في بريطانيا يتظاهرون ضد جرائم الاحتلال

● لندن - «كونا» - خرج المسلمون من جميع انحاء بريطانيا، امس، في مظاهرة كبرى احتجاجا على تدنيس السلطات الاسرائيلية للمسجد الاقصى.

وذكر منظمو المظاهرة، التي بدأت من حديقة هايد بارك في وسط العاصمة البريطانية، انها تأتي تعبيرًا عن قلق مسلمي بريطانيا واشمئزازهم من الممارسات البربرية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشبان والاطفال والنساء الفلسطينيين.

ودعت لجنة تضامن المسلمين، ومقرها لندن، التي تشرف على المظاهرة، في بيان، المجتمع الدولي الى التعرف على الازمة الحقيقية للشعب الفلسطيني وايجاد نهاية مبكرة للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان.

وقد بدأت هذه المجموعة بالفعل حملة تضامن لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد القمع الاسرائيلي.

وارسلت المجموعة خطابًا الى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر طالبت فيه باتخاذ اجراءات ايجابية من جانب الحكومة البريطانية.

وذكر منظمو المظاهرة التضامنية مع الشعب الفلسطيني ان اكثر من خمسة آلاف مسلم انضموا الى مظاهرة امس.

وقد نظمت الجاليات المسلمة في عدد من المدن البريطانية الرئيسية مظاهرات ومسيرات واجتماعات مع برلمانيين محليين من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية، التي دخلت شهرها الثالث.

وقد اعرب ممثلو مليوني مسلم بريطاني، في الشهر الماضي، عن تأييدهم الكامل للانتفاضة الفلسطينية العارمة في وجه المحتلين الاسرائيليين.

وكان بيان لاتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا في ٢١ يناير الماضي قد اعرب عن القلق العميق للممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

صحيفة «تشرين» الحكومية السورية:

جولة ميرفي تستهدف انقاذ ماء وجه واشنطن!

● دمشق - عن «راديو دمشق» - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي. وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وسفير الولايات المتحدة في دمشق، وليام ايغلتون.

ونقل ميرفي الى الاسد رسالة من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه التقى ميرفي نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ودار الحديث بينهما حول آخر التطورات في المنطقة والوضع في لبنان.

من جهة اخرى عقبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية على زيارة ميرفي بقولها «ان المسؤول الامريكي ليس لديه جديد يقدمه لان بلاده تستمر في استخدام اسرائيل لتوسيع هيمنتها على العالم العربي».

واعتبرت ان جولة ميرفي في الشرق الاوسط، والتي قالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستشمل بالاضافة الى سوريا كلا من المملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل، تهدف الى «انقاذ ماء وجه واشنطن في وقت تحظى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بوقع لدى الرأي العام العالمي».

وكان ميرفي اجتمع لاكثر من خمس ساعات امس الاول السبت مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وبحث معه في «السبل الكفيلة بجعل عملية السلام في المنطقة والخليج تحقق اهدافها». على الصعيد نفسه أعلن ممثل منظمة

□ البقية ص٥ □

اكثر من ١٥٠ قتيلاً ضحايا الفيضانات في ريو دي جانيرو البرازيلية

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - علم، امس (الاحد)، من مصدر في لجنة تنسيق الدفاع المدني ان ١٥٢ شخصا لقوا مصرعهم في اعقاب الفيضانات وانزلاقات الارض التي سببتها الامطار الشديدة الغزارة التي ضربت ولاية ريو دي جانيرو منذ يوم الاثنين الماضي، في البرازيل.

ويعتبر الوضع خطيرًا جدًا في مدينة بتروبيل الواقعة على بعد ٧٠ كم من الريو حيث تهدمت آلاف المنازل وجرفت فيضانات الانهر الشوارع. واوضحت حصيلة مؤقتة للجنة التنسيق ان ٧٤ شخصا قتلوا. معظمهم طمروا وان ١،٢٠٠ شخص باتوا بلا مأوى.

ولم تعد الاتصالات الهاتفية مع المدينة تعمل بانتظام وانقطعت مياه الشرب بسبب تصدعات في الاقنية. كما ان طرقا عديدة قطعتها الانهيارات.

* اجمل باقة ورد *

الى الزميل رشدي خلايلة وخطيبته زليخة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

فرصة لا تعوض

دار للبيع في عكا، ٣ غرف، ٥٨ م٢، طابق رابع، وضع ممتاز. ت: (٠٤/٩١٦٢١٧) - مساء

المدرسة الاكليريكية (المطران) - الناصرة

اعلان عن بدء التسجيل

تعلن ادارة المدرسة الاكليريكية (المطران) - الناصرة، عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩

يكون التسجيل مفتوحا للصف السابع فقط.

وذلك ابتداء من ١٩٨٨/٢/٢٢ ولغاية ١٩٨٨/٣/٣.

يرجو من المسجل احضار هوية الاب وشهادة الفصل الاول ورسوم التسجيل.

باحترام ادارة المدرسة

دعوة لحضور الختمة

خالد قاسم عابد وأولاده وعموم ال عابد في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم حضور الختمة راحة لنفس المرحومة

آمنة علي عابد

(ام وليد)

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٩ بعد صلاة الظهر في مسجد البعنة.

نعي

● ابناء الفقيد فايز وهاني وسهى وعفاف وعائلاتهم وجميع آل فانوس والقرا وزبانة ومنسى واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نقولا يعقوب فانوس

(ابو فايز)

الذي توفي يوم امس الاحد ٨٨/٢/٧، عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٨٨/٢/٨، في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في الرملة، شارع «هرتسل» ٢٢ الى كنيسة القديس «جوارجيوس» الارثوذكسية في الرملة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بلدية ام الفحم

مناقصة رقم ٨٨/٣

تنفيذ جمع النفايات من منطقة حدود البلدية.

١) تعلن بلدية ام الفحم عن الاستعداد لتلقي عروض من مقاولين لتنفيذ جمع النفايات من منطقة حدود البلدية.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكل لا تعاد له سواء، فاز المقاول او لم يفز وذلك من مكتب مهندس البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية.

٣) جولة المقاولين تتم يوم الاحد ١٩٨٨/٢/١٤ الساعة العاشرة صباحا من مبنى البلدية.

٤) يتم تقديم المناقصات حتى يوم الاحد ١٩٨٨/٢/٢١ الساعة الثانية بعد الظهر داخل مغلف مسجل عليه مناقصة تنفيذ جمع نفايات على ان يرفق معها كفالة بنكية بقيمة عشرة الاف ش.ج لمدة ثلاثة اشهر.

٥) يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي في مهن جمع النفايات واصحاب خبرة وتجربة في العمل المذكور على ان ترفق شهادة التسجيل مع المناقصة.

٦) كل منافسة لا تحوي المصادقات والشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية المذكورة اعلاه لا يتم بحثها.

٧) البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام، رئيس البلدية

قوات الجيش تقتحم السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، يوم الجمعة ٨٨/٢/٥ . بهاجمة قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين). وقد استعمل الجيش الطائرات المروحية المرتفعات القرية من القرية وباعداد كبيرة من الجنود.

اعتقال شاب من طولكرم بعد مداهمة بيته وبيت والده

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي ٨٨/٢/٤ ، في ساعات الليل وفي أثناء منع التجول التي فرضته سلطات الاحتلال على طولكرم، باقتحام منزل راشد عيد حويطي (٣٣ عاماً).

ويذكر ان الحويطي كان قد سجن عدة مرات على قضايا «امنية». وكانت توجه له تهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية.

وعلم مراسلنا انه حتى الآن لا يعرف مكان اعتقاله هذا ويسود ابناء عائلته وذويه القلق على مصيره.

اهالي القدس المحتلة يتدافعون للتبرع بالدم لانقاذ ضحايا الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هب اهالي وشبان القدس المحتلة وجوارها، طيلة يوم امس (الاحد)، لتلبية نداء مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية الذي اعلن عن حاجته للدم لاسعاف المصابين الذي اكتظ بهم المستشفى.

وعلم ان نساء وشيوخاً كانوا «يصطفون» ويتسابقون من اجل التبرع بدمائهم لانقاذ ضحايا الاحتلال في كل قرى ومخيمات وبلدات المناطق المحتلة.

وعلم ايضا ان المستشفى يحتاج لزمر دم من فصيلة (O) (او) سلبي و(اي) سلبي وايجابي.

من اصداء الانتفاضة في شهرها الثالث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» يوم امس، ان جميل العملة، رئيس «رابطة القرى في منطقة الخليل» قرر الاستقالة من منصبه وحل الرابطة بسبب «فشلها في تحقيق الاهداف التي اقيمت من اجلها».

واضاف ان رئيس «رابطة قرى منطقة جنين» يونس الحتولي، قرر، ايضاً، حل «الرابطة» للاسباب نفسها.

ويذكر الجميع ان روابط القرى انشئت في اواخر السبعينات لتكون بديلاً (احتلالياً) لممثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير. وقد عانت «الروابط» خلال مسيرتها الكثير من «النكسات» خاصة بعد كشفها السريع وتسليم عناصرها اسلحة «مرخصة».

وارتكبت «الروابط» العديد من الجرائم ضد ابناء المناطق المحتلة كان ابرزها قتل المعلم داوود العطاونة وجرح آخرين في بلدة بيت كاحل.

على صعيد آخر قدم رئيس لجنة بلدية جنين المعينة من الاحتلال استقالته من رئاسة البلدية. كما قدم عدة اعضاء في لجنتي بلديتي رام الله والبيرة استقالتهم منها واعلنوا عن ذلك في الصحف المقدسية. وكان اربعة اعضاء من مجلس بلدية نابلس المعين قدموا استقالتهم مؤخراً من عضوية المجلس.

والجدير بالملاحظة ان آخر انتخابات للمجالس البلدية في المناطق المحتلة جرت عام ١٩٧٦ واسفرت عن فوز ساحق للقوى الوطنية ثم مددت السلطات الاحتلالية فترة الانتخابات حتى عام ١٩٨٠ عندما قامت سلطات الاحتلال بتنحية رؤساء البلديات الوطنيين.

تتمات من الصفحة الاولى

جيش الاحتلال يواصل حصار مدينة طولكرم

امام الحاجز الذي اقاموه قرب قرية «ارتاح» المحتلة، ومنعوا الجميع من دخول المنطقة، بحجة اقامة «ضجة اعلامية» حول قضية ارسال الخبز ـ وبعد اصرار الوفد على الدخول اجرى حرس الحاجز اتصالات مع قيادة الجيش و«الادارة المدنية» فوافقوا على افراغ الحمولة في سيارات تابعة لمكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم. وسمح الجيش لاعضاء الوفد بدخول المدينة، بعد رفع حظر التجول لمدة ساعتين لتمكين السكان من التزود بالمؤن. وهي المرة الاولى التي يرفع فيها حظر التجول منذ اربعة ايام. كما سمحت سلطات الاحتلال لطاقم التلفزيون الاسرائيلي ومراسل اذاعة الجيش بالدخول وحظرت الدخول على طاقم تلفزيون من كندا.

وفي هذه الاثناء دخلت سيارتان، من القافلة الى المدينة من طريق فرعي وافرغتا حمولتها في دار بلدية طولكرم حيث جرى توزيع الخبز على النساء والاطفال الذين تجمعوا لتلقي الخبز.

وحيال منع السلطات العسكرية مراسلي التلفزيون من اجراء مقابلات مع السكان فقد اجرى التلفزيون مقابلة مع رئيس مجلس الطيرة المحلي الذي منع، هو الآخر من الاشارة الى انه يتكلم من طولكرم !!

هذا وقد تبين للوفد المرافق لقافلة

● امرأة يهودية تتبرع ..●

في ساعات الصباح، بعد ان اذاع الراديو خبر ارسال شحنة من المواد الغذائية لسكان مدينة طولكرم اتصلت مواطنة يهودية من رعنانا، هاتفيا، بمجلس الطيرة المحلي واعلنت عن رغبتها في التبرع بصندوق حليب للاطفال العرب المحتاجين، ضمن حملة الاغاثة. فقيل لها ان القافلة في طريقها الى طولكرم، فلحقت بالقافلة وادركتها امام حاجز الجيش وهناك قدمت صندوق الحليب قائلة: هذا تبرع مني للاطفال المحتاجين هناك.

● في قرية شويكة ●

وعلم مراسلنا ايضا ان سلطات الاحتلال تفرض الحصار ايضا على قرية شويكة، شمالي مدينة طولكرم وتمنع السكان من الخروج لاي غرض كان، بما

● في مدينة قلقيلية ●

الطيرة ـ جاءنا من الطيرة ان قوات الجيش اشتبكت مع سكان مدينة قلقيلية في ساعات الظهر من يوم امس (الاحد)، مما اسفر عن وقوع ٣ جرحى من اهالي المدينة نقل احدهم الى مستشفى «مئير» في كفار سابا.

«برافدا»:

الانتفاضة وجهت ضربة قاضية لاسطورة «الصفقات الانفرادية»!

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة «برافدا»، في تعليق مطول لها امس عن الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها الثالث، ان عقارب ساعة التاريخ تتجه بشكل ثابت ومتسارع في الاتجاه الصحيح الا وهو ايجاد حل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية مجلس الامن ومشاركة اطراف النزاع المعنية كافة.

وقالت «برافدا» ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة لها تأثير كبير على الوضع برمته في منطقة الشرق الاوسط. ولقد هزت بالفعل اسطورة ان النزاع يحل فقط عبر صفقات انفرادية مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واضافت تقول: «ان مجريات الحوادث في الضفة الغربية وقطاع غزة اظهرت مجددا ان سبب النزاع هو السياسة التوسعية للدوائر الحاكمة في اسرائيل حيث يحرم الفلسطينيون من ارضهم ووطنهم».

ومضت تقول: «لقد اصبح الشعب الفلسطيني الضحية الاولى والرئيسية لهذه السياسة التوسعية العدوانية».

وختمت بالقول «ان الاحداث الدراماتيكية الحالية في الاراضي المحتلة قد اثبتت، بما لا يقبل الجدل، فشل هذه السياسة الكامل وخطرها الكبير على امن وسلامة. شعوب المنطقة وعلى قضية السلام في جميع ارجاء المعمورة».

حزب «تودة» :

النظام الايراني أصدر احكاماً بالاعدام ضد سبعين من قادة الحزب وأنصاره

● باريس ـ «كونا» ـ حذر متحدث باسم الحزب الشيوعي الايراني «تودة» هنا من خطر تنفيذ حكم الاعدام في سبعين من قادته وانصاره في ايران.

وقال المتحدث ان المجلس الاعلى للقضاء صادق، مؤخراً، على احكام الاعدام التي اصدرتها المحاكم ضد بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وبعض اعضاء منظمة «فدائيي خلق» المتحالفة مع «تودة».

وقال ان التصديق على الاحكام هو آخر مرحلة قبل تصفية كل هؤلاء الاشخاص. وناشد كل القوى التقدمية في العالم العمل على انقاذ المحكوم عليهم من الموت.

تحطم صاروخ امريكي خلال عملية اختبار

● كيب كانيفرال (فلوريدا) ـ «كونا» ـ ذكر هنا ان صاروخا من طراز «ترايدنت ـ ١» انفجر بعد ١٨ ثانية من اطلاقه من غواصة نووية امريكية خلال عملية اختبار جرت بالقرب من ساحل فلوريدا في المحيط الاطلسي امس الاول.

وقالت مصادر البحرية الامريكية ان الصاروخ، الذي اطلق من الغواصة النووية سيمون بوليفار، لم يحمل رؤوسا نووية.

وعزت هذه المصادر تحطم الصاروخ الى خلل فني تسبب في ان يفجر الصاروخ نفسه بعد اطلاقه من الغواصة.

واشارت الى انه لا يمكن تحديد سبب الخلل الفني الا بعد ان يدرس الخبراء ما سجلته أجهزة الكومبيوتر بشأن هذا الاختبار من بيانات.

كما اوضحت مصادر البحرية الامريكية ان تحقيقا سيجري ايضا لتحديد اسباب هذا الحادث.

ويعد هذا الصاروخ الـ ٢٩ من طراز «ترايدنت ـ ١» الذي يتم اطلاقه من غواصة. وقد تم اطلاق ١٢ صاروخا من النوع نفسه في أوقات سابقة من منصات ارضية في قاعدة كيب كانيفرال.

ويبلغ مدى صاروخ «ترايدنت ـ ١»، الذي يمكن ان يحمل عشرة رؤوس نووية، اكثر من ٦٠٠٠ كيلومتر.

دي كوليار يبدأ اليوم جولة افريقية

● نيويورك ـ «كونا» ـ غادر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هنا الليلة قبل الماضية الى واشنطن وباريس حيث سيبدأ منها جولته الافريقية اليوم (الاثنين).

وذكر ان دي كوليار قضى امس (الاحد) في زيارة خاصة لباريس قبل ان يبدأ جولته الافريقية التي تشمل ست دول افريقية وتستمر عشرة ايام بزيارة غانا اليوم (الاثنين).

وسيركز المسؤول الدولي في محادثاته مع زعماء الدول الافريقية الست، وهي غانا والكاميرون والغابون والكونغو وزائير وانغولا، على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها القارة الافريقية والوضع السياسي في جنوب افريقيا والنزاع في الصحراء الغربية.

ويلتقي دي كوليار في لواندا، التي ستكون المحطة الاخيرة في جولته، الزعيم الانغولي، خوزي ادواردو دوس سانتوس حيث يبحث معه احتمالات التهدئة للوضع المتوتر في افريقيا الجنوبية لا سيما بعد المفاوضات التي عقدت بين واشنطن وانغولا مؤخرا.

كما سيجتمع عند زيارته الكونغو من ١٤ حتى ١٦ الجاري الى مسؤولين ناميبيين من منظمة الشعب في جنوب غرب افريقيا.

وكان دي كوليار قد التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، تيستر كروكر، للوقوف على الموقف الامريكي تجاه افريقيا وقضاياها السياسية والاقتصادية.

لجنة الدولة السوفييتية تتابع توصياتها بشأن قضية تتر القرم

●موسكو ـ «نوفوستي» ـ عقدت لجنة الدولة السوفييتية لمتابعة قضية تتر القرم ، أمس الأول، جلسة جديدة في قصر الكرملين ناقشت التقرير حول سير تنفيذ توصيات اللجنة بصدد تلبية الطلبات الإجتماعية المعاشية والثقافية لتتر القرم.

وذكر إن الهيئات المركزية والمحلية إتخذت خلال الفترة المنصرمة تدابير إضافية لتهيئة الظروف الملائمة لتعلم اللغة التترية القومية حيث تم إبتداء من العام الدراسي الجاري تدريسها في مدارس إقليم كراسنودار ومقاطعة القرم ومناطق أخرى.

وتجري عملية مضاعفة المطبوعات الدورية والكتب باللغة التترية وزيادة البث الإذاعي والتلفزيوني باللغة ذاتها.

وبحث في أثناء الجلسة سير تنفيذ التدابير الرامية الى تنظيم العمل لأبناء القومية التترية وإزالة العقبات غير المبررة في الحؤول دون رغبتهم في تغيير مكان الإقامة.

وأحيطت اللجنة علما بأن مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي قد حدد نظام الإقامة للمواطنين أبناء جميع القوميات المتنقلين لغرض الإقامة الدائمة في أماكن الإصطياف وما يجاورها من مناطق في إقليم كراسنودار ومقاطعة القرم وحددت بشكل أدق شروط منح الإذن حول موضوع إقامة المواطنين في جميع مناطق الإصطياف في البلاد.

ريمون بار يعلن اليوم ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية

● باريس ـ «كونا» ـ من المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ريمون بار، رسمياً، اليوم، عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية.

وسيواجه بار في الدور الاول للانتخابات رئيس الوزراء الحالي، جاك شيراك.

وكان شيراك قد اعلن عن ترشيح نفسه في مطلع الشهر الحالي.

وقد ولد ريمون بار في مدينة «سان دينو» عاصمة جزيرة ريونيون الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي سنة ١٩٢٤. وهو يحمل دكتوراة في الحقوق والعلوم السياسية. وقد درس الحقوق في تونس في مطلع الخمسينات وتعرف هناك على عقيلته ثم درس في مدرسة العلوم السياسية الشهيرة في جامعة «السوربون» الباريسية والف كتابا في الاقتصاد السياسي يعتمده الطلاب منذ اكثر من عشرين سنة. وكان اول منصب سياسي لريمون بار سنة ١٩٥٩ حيث عين مديرا لمكتب وزير التجارة والصناعة. وفي سنة ١٩٦٧ عينه الجنرال ديغول ممثلا لفرنسا لدى المجموعة الاوروبية في بروكسل.

وفي سنة ١٩٧٥ عينه الرئيس فاليري جيسكار ديستان وزيرا للتجارة الخارجية في حكومة جاك شيراك وبعد الخلاف بين شيراك وديستان واستقالة شيراك من رئاسة الحكومة في صيف ١٩٧٦ عين ريمون بار رئيسا للوزراء ووزيرا للمالية والاقتصاد حتى هزيمة الرئيس جيسكار ديستان في الانتخابات الرئاسية في مايو ١٩٨١.

ومنذ انتخاب الرئيس ميتران دخل بار معركة المعارضة الليبرالية ضد الحكم الاشتراكي واسس تدريجيا شبكة شخصية من الحلفاء والاصدقاء في شرائح وسط اليمين ونجح في احتلال موقع متميز بين شخصيات اليمين المعارض.

القائد الافغاني يستقبل كوردوفيس

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الزعيم الافغاني نجيب الله استقبل، امس (الاحد)، في كابول مفاوض منظمة الامم المتحدة المختص بالملف الافغاني دييغو كوردوفيس، الذي وصل امس الى كابول قادماً من اسلام اباد.

واضافت وكالة «تاس»، نقلا عن وكالة الانباء الافغانية «بختيار»، ان كوردوفيس غادر كابول قاصداً العاصمة الباكستانية بمجرد انتهاء لقائه مع الرئيس الافغاني في اطار المشاورات الرامية الى استئناف المفاوضات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة في جنيف.

ولم تقدم وكالة «تاس» أية ايضاحات عن مضمون هذه المباحثات واقتصرت على ايضاح انها تناولت التسوية في سبيل انهاء حرب افغانستان.

ويذكر ان كوردوفيس عقد اجتماعين مع المسؤولين الافغان في كابول منذ ان شرع في مهمته الجديدة للسلام في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكان قد التقى امس الاول السبت قائد عصابات الدوشمان، محمد يونس خالص في بيشاور في باكستان.

تـوقيع (١٣) حـزبا معارضا في تشيلي على اتـفـاق - لـمـواجهـة بينوتشيت

● تشيلي ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ وقع قادة الأحزاب المعارضة لنظام الدكتاتور بينوتشيت الفاشي، مؤخرا، إتفاقا بشأن تنسيق المواقف فيما بينهم حول الإستفتاء الذي تنوي السلطة العسكرية في البلاد أن تجريه قريبا لإختيار مرشح وحيد لإنتخابات الرئاسة هناك.

ويبلغ عدد الأحزاب المعارضة في تشيلي التي وقعت على هذا الإتفاق (١٣) حزبا تتراوح مواقفها الأيديولوجية والسياسية بين الماركسية اللينينية واليمينية الليبرالية.

وسيدعو الإتفاق الأهالي في تشيلي الى عدم الإشتراك في هذا الإستفتاء الذي من شأنه تمرير مؤامرة تدبرها سلطات بينوتشيت الفاشية.

ضبط (٣٥،٩) طنا من الكوكايين في الولايات المتحدة خلال العام المنصرم

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت ادارة مكافحة المخدرات ان اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية صادرت (٣٥،٩) طنا من الكوكايين في العام ١٩٨٧ اي بزيادة (٨،٨) طن مقارنة بالعام ١٩٨٦ .

ولم تكن كمية المصادرة في العام ١٩٨١ سوى (١،٨) طنا مما يجعل الزيادة تبلغ ١٨٠٠٪ حسب ما ذكرت الادارة. وعلى سبيل المقارنة ارتفعت الكمية المصادرة من الهيروين خلال الفترة نفسها بين الاعوام ١٩٨١ و ١٩٨٧ من (٢٠٩) كغم الى (٣٥٦) كغم.

واوضحت ادارة المكافحة انّ عدد المختبرات السرية التي تم اكتشافها بلغ (٦٨٢) مختبرا في العام ١٩٨٧ . فيما اكتشفت (١٨٤) في العام ١٩٨١ . كما جرى اعتقال (٢١٧٣٢) شخصا على علاقة بتهريب المخدرات بينما في العام ١٩٨١ اعتقل ١٣٢٦٩ شخصا.

٥٥٪ من مجمل إيرادات الضرائب في الولايات المتحدة تنفق على العسكرة

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ تنفق الإدارة الأمريكية حاليا ٥٥٪ من مجمل إيرادات الضرائب على الأغراض العسكرية. وفي الوقت نفسه تنفق على قضايا التعليم ٢،٥٪ من الميزانية و ٢٪ ـ لبناء المساكن و ٧٪ لأغراض الصحة العامة! وردت هذه الأرقام وغيرها في بيان قيادة منظمة «العمل والسلام» الإجتماعية الأمريكية.

وبمبادرة من المنظمة المذكورة تنظم حملة وطنية واسعة النطاق في مختلف مدن الولايات المتحدة من أجل إلغاء عسكرة الاقتصاد الأمريكي ومن أجل تقليص النفقات العسكرية الهائلة ومطالبة إدارة ريغن بإعادة النظر بمفاهيم العسكرة للأمن القومي، البالية منذ زمن بعيد.

● افراد الشرطة الاسرائيلية يهربون الى الامام في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين (جبل المكبر، امس).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

منظمة «امنستي» تكلف لجنة حقوق الانسان بالتحقيق حول جرائم الاحتلال الوحشية

● جنيف ـ وكالات الانباء ـ طالبت منظمة العفو الدولية (امنستي) باجراء تحقيق جذري وشامل حول ممارسات قوات «الامن» الاسرائيلية الوحشية في المناطق الفلسطينية المحتلة واناطت مهمة اجراء تحقيق كهذا بلجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وذكرت وكالة «رويتر» ان تقرير «امنستي»، الذي صدر يوم الجمعة الماضي، جاء بلهجة شديدة جدا وهاجم جرائم القتل والتعذيب التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين، علماً بان تقارير المنظمة المذكورة تأتي بصورة عامة حاملة طابعاً دبلوماسياً حذرا ومعتدلا، الامر الذي يشير الى ان جرائم المحتلين الاسرائيليين تجاوزت كل الحدود.

وذكرت المنظمة ان القوات الاسرائيلية قتلت (حتى ساعة اعداد التقرير) ٤٣ مواطنا فلسطينياً في الانتفاضة المستمرة وذلك اعتماداً على مصادر الاعلام الاسرائيلي نفسه في حين ان المصادر الفلسطينية تؤكد ان عدد القتلى يفوق الرقم المذكور بكثير. كما اعترفت المصادر الاسرائيلية بجرح ما لا يقل عن ٧٠٠ مدني فلسطيني.

واعلنت «امنستي» ان المعلومات المتوفرة لديها تؤكد ان المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يعانون صنوف التعذيب الوحشي التي يستكره العقل البشري، ويضمن ذلك تغطية وجوه المعتقلين وتوجيه الضربات المبرحة الى جميع اعضاء اجسامهم بما في ذلك الاعضاء التناسلية او تعليق المعتقل بحبل مشدود الى السقف ودفعه وهو على هذه الحال من اقصى الغرفة الى اقصاها لمدة طويلة.

ومن اساليب العذاب في اقبية المعتقلات الاسرائيلية ـ كما ذكر التقرير ـ ترك المعتقل عرضة للبرد الشديد او منعه من النوم اياماً طويلة وزجه في زنزانة انفرادية ومنع الطعام عنه اضافة الى الضرب والتهديد والشتائم البذيئة.

واشارت المنظمة الى ان الحقوق القضائية الاساسية سلبت من المعتقلين الفلسطينيين ابان محاكماتهم بعد ان قضوا فترة اعتقالهم معزولين عن العالم الخارجي.

عدة مؤسسات وهيئات واحزاب في البرازيل تتضامن مع الانتفاضة وتستنكر جرائم الإحتلال

● برازيليا ـ «كونا» ـ دانت عدة مؤسسات واحزاب وهيئات برازيلية، بشدة، القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الاراضي المحتلة.

واكدت في بيانات صحفية، اصدرتها هنا يوم السبت، تضامنها وتأييدها اللامحدود للمقاومة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد وقع عدد من المؤسسات والاحزاب والشخصيات في ولاية بارا البرازيلية على بيان اكد فيه ان وحدة ونضال الشعب الفلسطيني يزدادان حدة اليوم من خلال استخدام أشكال عدة من النضال معبرا بشكل لا يقبل الشك عن الاستعداد للدفاع بالدم نفسه عن العدالة والحرية.

وذكر البيان انه بالرغم عن الاستنكار الاجماعي للرأي العام العالمي والادانات الناجمة عن مجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية وحركة دول عدم الانحياز الا ان الاحتلال الاسرائيلي واصل حربه العدائية ضد السكان المدنيين العرب.

ودعا الى تطبيق قرارات الامم المتحدة لا سيما قرارها القاضي بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارض اسلافه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

واكد البيان، الذي ارسلت نسخة منه الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير.

ودعا الى وقف القمع الوحشي الاسرائيلي وتطبيق معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحدد اسس معاملة المدنيين في زمن الحرب في الاراضي المحتلة.

وطالب بعقد مؤتمر دولي للتسوية باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وضمان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كاحد اطراف النزاع على قدم المساواة.

كما دعا الحكومة البرازيلية الى اتخاذ اجراءات ملموسة واكثر ثباتا بشكل فوري من الاحداث في الارض المحتلة.

كما اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني للطلبة في مدينة سان باولو بيانا وضعت فيه نفسها تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في وفد برازيلي لتقصي الحقائق المأساوية للطلبة الفلسطينيين والشعب الفلسطيني.

واكدت تضامنها وتأييدها للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي فيما طالبت بتطبيق معاهدة جنيف والنصوص المتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في زمن الحرب.

واصدرت الجمعية الدمقراطية من اجل السلام والصداقة والتضامن بيانا ناشدت فيه المؤسسات والشخصيات ان تتخذ موقفا لوضع حد للاعمال القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وابدت تضامنها مع القضية الفلسطينية في رسائل بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس جمهورية البرازيل.

وادانت سياسة البطش والقمع ضد النساء والشيوخ والاطفال في الارض المحتلة وحملت اسرائيل المسؤولية عن هذه الاعمال الوحشية.

وقالت «اننا نعتبر الولايات المتحدة مشاركة في المسؤولية ومتواطئة مع اسرائيل بسبب التحالف الاستراتيجي القائم منذ سنوات بينهما».

اليوم في تونس

لقاء ثان بين الرئيسين بن علي وبن جديد

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في تونس ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، سيرئسان صباح اليوم الاثنين في ساقية «سيدي يوسف» (على بعد ٢٠٠ كلم غربي تونس) الاحتفالات بذكرى الثلاثين لقصف هذه القرية الحدودية التونسية من قبل الطيران الفرنسي خلال حرب الجزائر.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الجزائري اليوم الاثنين الى ساقية «سيدي يوسف» التي تبعد بضعة كيلومترات من الحدود الجزائرية، حيث سيكون في استقباله الرئيس بن علي وسيغادر الرئيس الجزائري القرية بعد ساعات قليلة.

وبعد حفل الاستقبال، عند نصب «شهداء الساقية» سيقوم الرئيسان اللذان التقيا في ١١ كانون الثاني (يناير) الماضي في تونس بافتتاح مشروعين مشتركين بين تونس والجزائر: مصنع لانتاج محركات الديزل بمساعدة مالية وفنية من ايطاليا ووحدة لصناعة الاسمنت الابيض يخصص انتاجها للبلدين.

وعلم من مصدر رسمي تونسي ان الوزير الايطالي للتجارة الخارجية، ريناتو روجييرو، سيحضر هذا الافتتاح.

وركزت جميع الصحف التونسية، امس الاحد، على أهمية التعاون التونسي الجزائري الذي تطور بشكل خاص منذ توقيع «معاهدة الاخوة والوفاق» في آذار (مارس) الماضي بين البلدين والتي انضمت اليها موريتانيا لاحقا.

ونشرت صحيفة «لاكسيون» الناطقة بلسان الحزب الدستوري الاشتراكي (الحاكم)، مقالا افتتاحيا بتوقيع وزير الاقتصاد التونسي صلاح بن مبارك يشير الى ان عملية التعاون والتكامل الاقتصادي التي تجريها تونس مع الجزائر ودول المغرب العربي الاخرى تسير في اتجاه «ديناميكية لا يمكن ردها تؤدي في النهاية الى اقامة مجموعة اقتصادية مغربية».

وتطرقت صحيفة «لا بريس» الحكومية من جانبها الى «طريق المستقبل» بالنسبة للعلاقات بين تونس وليبيا غداة زيارة العقيد معمر القذافي لتونس في نهاية الاسبوع الماضي.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان «الارادة اصبحت الان حقيقية لدى الجانبين في اعطاء التعاون الثنائي محتوى ملموسا». واضافت «واذا نجحنا مرة واحدة في اعادة هذه العلاقات بجدية الى مساراتها فاننا سننتقل الى تحركات اوسع نطاقا واكثر طموحا تندرج في اطار اقامة المغرب العربي الكبير».

في بيان وزارة الدفاع السوفييتية:

تفنيد مزاعم وسائل الاعلام الغربية بشأن استخدام القوات الانغولية للسلاح الكيميائي السوفييتي

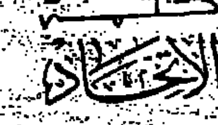
● موسكو ـ «نوفوستي» ـ فندت وزارة الدفاع السوفييتية الأنباء التي نشرتها وكالة الإعلام الأمريكية «يو.بي.أ» وصحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جنوب أفريقيا والتي زعمتا فيها بإستخدام القوات المسلحة الأنغولية للسلاح الكيميائي السوفييتي في العمليات العسكرية ضد عصابات «اونيتا» التي يمولها حكام جنوب أفريقيا العنصريين.وذلك في بيان أصدرته الوزارة، أمس الأول.

وجاء في البيان أن الاتحاد السوفييتي قد أوقف إنتاج السلاح الكيميائي وهو لم يستخدمه بتاتا ولم يسلمه بتاتا الى دول أجنبية ولم ينشره خارج حدوده.

وأشارت صحيفة «إزفستيا» السوفييتية في معرض تعليقها على هذه المزاعم الى أن الصحف الغربية قد شنت أكثر من مرة حملات إعلامية تتهم فيها الاتحاد السوفييتي بإستخدام السلاح الكيميائي أو تقديمه الى حلفائه. وقد تبين في كل مرة إن كل ذلك يأتي كستار لإخفاء وقائع الإستخدام الفعلي للسلاح الكيميائي سواء من قبل القوات الأمريكية في جنوب شرق آسيا أو من قبل عصابات «الدوشمان» المناهضة للنظام الدمقراطي في أفغانستان.

وأعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الأنغولية، دوش سانتوش فرانسوا، في نهاية العام المنصرم (١٩٨٧)وقائع إستخدام قوات النظام العنصري في جنوب أفريقيا للقنابل والألغام المحشوة بالمواد السامة وذلك في عملياتها في جنوب أنغولا.

وأكدت الصحيفة ان الحملة الحالية ليست محض محاولة جديدة لكي تنقل من الرأس المريض الى السليم المسؤولية لقاء إستخدام الأسلحة الكيميائية في أنغولا .فقد شنت هذه الحملة في الوقت الذي يجرى العمل فيه في جنيف على صياغة المعاهدة بصدد التحريم التام للأسلحة الكيميائية وتصفيتها.واضافت ان حملة التضليل الإعلامي هذه، إضافة الى شروع البنتاغون الأمريكي في إنتاج السلاح الكيميائي والثنائي العنصر تسعى من ورائه الأوساط العسكرية الى عرقلة إقرار المعاهدة.



كيف رد بيرس على المطالبين بحل الشراكة مع شمير ؟

● يؤكد رد زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس على دعوة وجهت اليه لفك الشراكة مع «الليكود» في «حكومة الرأسين» كي يحفظ «ماء وجهه» (اقرأ خبراً منفرداً) ان قيادة هذا الحزب ممعنة في عماها السياسي المطبق، الذي قادها ويقودها الى دخول نفق مظلم يفوق سواده سواد الجرائم الوحشية المرتكبة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولئن كان هذا الرد دليلاً بليغاً على ان قيادة «العمل» تستعد للانتخابات القريبة المقبلة وهي تروم اقناع الناخب الاسرائيلي بافضلية شراكتها مع «الليكود»، الامر الذي قد يجبرها على خوض تجربة شراكة دورية ثانية، فان مجرد تمسكها بهذه الشراكة يزيل كل مكياج عن ماهية ومضمون «الحل السياسي» الذي يضمره بيرس وزملاؤه ويبث الاوهام والتصورات حول جدواه في ايجاد الحلول للاوضاع الصعبة القائمة.

يثبت، بما لا يدع مجالا للشك، في ضوء هذا الموقف الاخير لشمعون بيرس، ان قيادة حزب «العمل» غير قادرة على التحرك خطوة واحدة مستقلة تماما عن شريكها في الحكم - «الليكود» بزعامة اسحق شمير. وهذا يعني، في المحصلة، اخضاع سياسة حزب «العمل» برمتها لرغبات «الشركاء».

ولا نتصور ان يمتلك اي فرد، ذي رأس يفكر، من عرب هذا الحزب «الجرأة الكافية»، خصوصا بعد كل الذي حصل، كي ينبري لتلميع صورة هذا الحزب بين اوساط الجماهير العربية سعيا وراء مصالح انتخابية ضيقة.

ومع دخول انتفاضة شعبنا الباسلة شهرها الثالث امسى واضحا ان حزب «العمل» فقد كل مصداقية بين الجماهير العربية في اسرائيل، نجح دعاته في الترويج لها فيما مضى. ويستندنا في توكيد ذلك اعتباران محددان، ناهيك عن الاعتبارات التقليدية الاخرى:

● الاعتبار الاول - كون هذا الحزب مسؤولا مسؤولية مباشرة وأساسية، عن ابشع الجرائم الاحتلالية المرتكبة بحق ابناء شعبنا الاعزل عبر كون احد قادته، اسحق رابين، حامل حقيبة «الامن» الوزارية، مهندس واداة تنفيذ سياسة القمع والارهاب التي تنتهجها الحكومة ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

● والاعتبار الثاني - كونه متمسكا حتى يتمى وحرات البصري، بحكومة «الرأسين» التي لم تشهد البلاد اسوأ منها من حيث معاداة السلام والجماهير الشعبية ومن حيث الاصرار على الحروب والعدوان.

(«الاتحاد»)

المنطق الفريد في اعوجاجه لبعض المصطلحات السلطوية الاسرائيلية

● بقلم: حسن بشارة ●

■ عشرة العمر ابنة الاربعين عاماً بساناً اكسبتنا خبرة غنية ودراية عميقة ومديدة بعقلية حكام بلادنا الافذاذ. علمتنا ان لحكام اسرائيل مفهوماً خاصاً لكثير من المصطلحات والمسلمات البدهية يختلف عن مفهوم اهل الارض جميعا.

لا عجب في ذلك، فهم ذوو طبيعة راقية خاصة، وعقلية مميزة، نوعياً، عن عقلية عائلة الشعوب الاخرى. فالاسود في قاموسهم يبقى اسود ما دام يمسهم وطالما مورس ضدهم وكانوا ضحاياه. وسرعان ما ينقلب الى أبيض غاية في الصفاء والنقاوة ان مورس ضد غيرهم ولا سيما اذا كانوا هم الولاة المتفننين. لسان حالهم يقول: «الحق حق ان كان اسرائيلياً والحق باطل ان لم تشرفه الهوية الاسرائيلية».

هاكم غيضاً من فيض الامثلة:

١ - الامم المتحدة مؤسسة حيوية ومحترمة تحافظ على حقوق الشعوب وصون السلام بين الامم اذ قامت بفضلها دولة اسرائيل لتكون بيتاً قومياً لشعب اسرائيل المشتت والمضطهد والذي حرم من حريته في وطن مستقل - هذا عمل جليل ابيض ناصع البياض.

هذه المنظمة ذاتها سيئة منحازة وغير عادلة لا قيمة لقراراتها، وهي لا سامية حين تطالب بالحق نفسه، أو بأقل منه، لشعب آخر كالشعب الفلسطيني مثلاً. فقراراتها باعادة اللاجئين الى وطنهم وبكنس الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية المحتلة لاقامة دولة لشعب فلسطين المحتل والمشتت على قطعة متواضعة من بلادهم، وقراراتها المنددة ببطش وتنكيل حكام اسرائيل... كل هذه مواقف غير عادلة بل عدائية ظالمة وتعتبر تدخلاً فظاً في شؤون اسرائيل الداخلية، وهي سوداء حالكة السواد.

٢ - الاتحاد السوفييتي الذي أيد قيام اسرائيل اعتبر دولة مدافعة عن حقوق الشعوب المظلومة ونصيراً أميناً لحركات التحرر ناهيك عن تخليصه البشرية من غول النازية - فهو ابيض.

وحين يقوم بنفس دوره المبدئي مؤيداً الحق الفلسطيني - فهو مضطهد لليهود وذو نظام ديكتاتوري واستعماري أسود.

٣ - قوانين الطوارىء الانتدابية التي سنتها حكومة الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٥ لكبت سكان فلسطين اليهود والعرب على السواء، تنكر لها وقاومها القادة اليهود لانها قوانين جائرة سوداء. ومقاومتها موقف نضالي حق... ابيض.

نفس هؤلاء القادة الذين اصبحوا حكاماً لدولة اسرائيل وبعضهم، لمفارقة القدر، أشغل منصب وزير العدل بالذات، حافظوا على هذه التركة الاستعمارية القمعية البغيضة ونفذوها هم أنفسهم بقسوة أشد ضد المواطنين العرب والويل والسجن والتعذيب لمن يقاومها..

لمن ينفذوا هم هذه القوانين - حق طبيعي ودمقراطي حلال. ان يقاومها الضحايا المضطهدون - خروج على القانون وجريمة لا تغتفر.

٤ - تحرر الشعوب - قضية فيها نظر. يتوقف تعريفه على أية شعوب (؟!) فبالامس القريب كان ثوار الجزائر والفيتنام ارهابيين... أما الكونتراس ودشمان افغانستان فهم مناضلون بواسل. ولا تسل عن الفلسطينيين الثائرين من اجل حقوقهم فنشاطهم عدوان وتخريب.

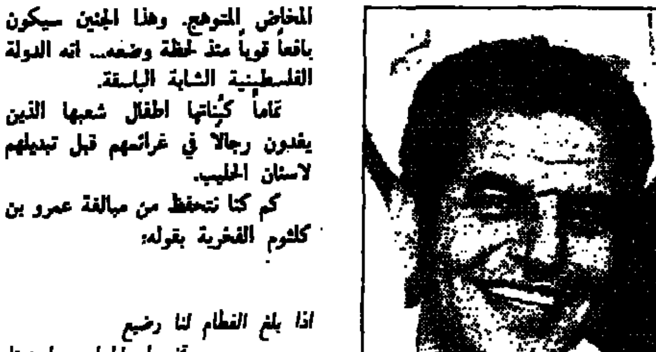
باختصار كل ثورة تحرر ضد الاستعمار والظلم يصمها حكامنا بالفوغائية والتمرد أما الثورة المضادة فهم انصارها لانهم عشاق للهدوء واستتباب الامن.

٥ - اي شخص يهودي يمس طرف ثوبه في اية بقعة في العالم حتى ولو كان مجرماً جنائياً، فواجب المؤسسة الاسرائيلية، تجنيد البشرية كلها واقامة الدنيا وعدم اقعادها لنصرة ذلك الشخص العزيز.

الواجب يقضي التضامن مع كل يهودي لان «جميع ابناء اسرائيل اخوة».

أما أن يتضامن العربي الفلسطيني في اسرائيل مع ابناء أمته العربية وحتى مع اخوته الفلسطينيين فتفسيره خروج على القانون وعداء للدولة. وليست بعيدة عنا غضبة المسؤولين، ابتداء من أصغر نائب وزير حتى رئيس الدولة، بجريرة «يوم السلام» الذي صنعناه تضامناً مع اهلنا في المناطق المحتلة. تضامننا مع اهلنا، في نظرهم، مستهجن بل محظور ومحرم وتدخل في شأن لا يعنينا لاننا لسنا اخوة مثلهم.

٦ - كل شعب تمثله حكومته او قيادته الرسمية في المحافل الدولية. فحكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي لشعب اسرائيل لان الشعب الاسرائيلي هو التي



انتخبها ولا يهم كيف. أما القيادة التي لا تروق لحكام اسرائيل فانها لا تمثل شعبها حتى لو تم انتخابها، وفقاً للدمقراطية اليونانية القديمة.

القيادة الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تحظى باعتراف دولي يفوق الاعتراف باسرائيل نفسها، هذه القيادة لا تمثل شعبها لان حكام اسرائيل، على ما يظهر، ليسوا هم الذين انتخبوها أو نصبوها لتصبح مقبولة وشرعية.

لذا فعلوا فعلتهم مع رؤساء بلديات المناطق المحتلة الذين انتخبهم مواطنوهم وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي نفسه. عزلتهم السلطة الاحتلالية وعينت بدلهم زُلماً على مزاجها لتتم عملية التمثيل الدمقراطي والقانوني.

والان يشدنا الواقع المعيش لنتطرق قليلاً الى احداث اليوم ولنستمتع بتأملاتنا المازوخستية لاكثر تعبيرين استعمالاً لدرجة الاستهلاك لدى المسؤولين الاسرائيليين وهما الشعب والعنف.

● الشعب : حكام اسرائيل الحاليين، ممثلين بشمير الليكود ورابين المعراخ وتوابعهما، يستفزهم الشعب فيدعون لتهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة ووقف انتفاضة الشعب - كل الشعب - العارمة والمتصاعدة ضد الاحتلال ومن أجل التحرر والتي شارفت على قطع شهرها الثاني... لتعود الحياة الى سابق مجراها الطبيعي في عُرفهم وغير الطبيعي في عرف منطق الحياة وطبيعة الانسان. ليعود السلام الاسرائيلي والتعايش الاسرائيلي بين الاسرائيليين المستوطنين - أعني المستعمرين - وبين اصحاب تلك الديار.

ولتعود الاسواق في تلك المناطق مرتعاً للبضائع وللتجارة الاسرائيلية، ثم ليعود العمال الرخيصون الى عملهم لدى السيد الاسرائيلي داخل الخط الاخضر وخارجه.

هذا فقط هو كل ما يطالب، حكامنا جهراً وعلى الملأ. فهم طلاب هدوء وتعايش وسلام، وانسانيتهم لا تحتمل عطل عمال هذه المناطق وتدهور وضعهم الاقتصادي البائس أصلاً.

أما ما يطالبون، هدفاً، ومن اعماق اعماقهم، فهو ان يسبح مواطنو المناطق المحتلة، لو اعترفوا بالجميل، بحمد اسرائيل التي انعمت عليهم باحتلالها المتنور وان يعبر اهل هذه المناطق عن امتنانهم لرأفة حكام اسرائيل بهم لمجرد ابقائهم في بيوتهم وخيماتهم ولو مؤقتاً الى حين نضوج الظروف المناسبة لتنفيذ برامج الترانسفير المدروسة درءاً للخطر الديموغرافي الذي يؤرق منام الحكام.

فلسفة حكام اسرائيل، اقصد صهيونيتهم، شكلتها وجنت عليهم وعلى غيرهم بها، العوامل الاساسية الاتية: استعلاؤهم القومي، اعتمادهم القوة وتدليل الاستعمار لهم من جهة، وتواطؤ الحكام العرب الاذلاء من الجهة الثانية والثالثة... والعاشرة... بحيث باتوا ينظرون الى العرب عموماً والى الفلسطينيين وكأنهم سحن آدمية تنقصها المميزات الجوهرية للادميين، وفي مقدمتها الاحساس الفطري بالكرامة والحرية وتقديسها الى درجة التضحية لكل نفيس في سبيلها.

الا ينعتون العرب ككل بالتخلف والهمجية واللصوصية ويثقفون الاجيال الناشئة على هذه القيم التربوية الرفيعة، التي تعج بها كتب التدريس المختلفة، والتي تعبىء النشء بتلك الخلاصة الانسانية الفاقعة الناصة على ان العربي الجيد هو العربي الميت ؟؟

ألم يسجل التاريخ وصفهم الفلسطينيين، ككل أيضاً، بالمخربين القتلة وبالسرطان حيناً، وبالصراصير المسممة والدواب التي تدب على اثنين حيناً آخر ؟ واصحاب هذه الدرر اليسوا من زعماء اسرائيل البارزين ؟

وهل تنسى تقليعة شمير الطازجة التي أتحفنا بها اذ رمى الفلسطينيين بدائه وانسل، ووصفهم بذوي الخيال المريض الذي يزين لاصحابه مقاومة الاحتلال ؟

فهل كثير عليهم، بعد هذا، ان يطالبوا الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالهدوء والخنوع، وبالخلود الى السكينة والمسكنة وقبول الوضع القائم، وبالكف عن النضال من اجل تحقيق حلمهم في الحرية والاستقلال ؟

اليسوا في نظرهم اجساداً بلا ارواح لا حاجة لهم بها ؟

الخلاصة - ان حكام بلادنا الحكماء معذورون، لا سيما وهم يعرفون ان المرأة الحامل ستلد على الاغلب في الشهر التاسع لحملها، وقد تضع جنينها سباعياً، غير انهم يتعامون عن حقيقة ان حمل المرأة يختلف عن حمل أيام الشعوب الحية الناهضة، فلا يقدرون متى وما ستلد.

فأيام كفاح الفلسطينيين الثورية التي اوشكت على عبور شهرها الثاني في الانتفاضة الحالية الرائعة، قد لقحها النضال ودم الشهداء، فحملت جنيناً غالياً، سيولد وسيرى النور حتما بعد هذا المخاض المتوهج. وهذا الجنين سيكون يافعاً قوياً منذ لحظة وضعه... انه الدولة الفلسطينية الشابة الباسقة.

تماماً كُبناتها اطفال شعبها الذين يغدون رجالاً في غرائمهم قبل تبديلهم لاسنان الحليب.

كم كنا نتحفظ من مبالغة عمرو بن كلثوم الفخرية بقوله:

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا

أجل، كنا نستنكف عن هذه المبالغة ولا نستسيغها بدافع التواضع الخلقي وسجية الوداعة تجنباً للمكابرة الرعناء.

بيد انه يظهر ان الظروف المفروضة على شعبنا أقوى من تواضعنا واكبر بكثير من حلمنا... فسامحهم الله اولئك الذين إبان حرب لبنان الفظيعة سنة ١٩٨٢ وحصار بيروت الافظع، خلقوا من شعبنا جيشاً جريئاً عنيداً في أسمى مراتب الدربة العسكرية التي لفتت أنظار العالم قاطبة اعجاباً وعجباً، وصمد امامهم اكثر من صمود جيوش دول عريقة... انه جيش اطفال الآر بي جي الفلسطيني الجسور.

وليتهم اعتبروا وتوقفوا عند ذلك. ركبوا رؤوسهم واستمروا سادرين في غيهم في المناطق الفلسطينية الواقعة تحت احتلالهم. وأبو الا ان يخلقوا من شعبنا جيشاً محارباً آخر اكثر حنكة وصلابة، والذي يبهر العالم في ايامنا هذه... انه جيش اطفال الحجارة، الذين «بهروا الدنيا وأضاءوا كالقناديل وجاءوا كالبشارة».

وبعد، لنأت الى التعبير الثاني - العنف :

حكّام بلادنا يسمون انتفاضة اهلنا بالعنف لاستعمالهم الحجارة والقناني والاطر المشتعلة. هذا الواقع حدا حكامنا المسؤولين عن النظام والمغرمين بالامن للقيام بواجبهم الانساني بقطع دابر الشغب، فزجوا بقوات الشرطة وبما يسمى حرس الحدود وقوات الجيش المختلفة، وفي مقدمتها فرق المظليين، الى هذه المناطق لاحتلالها من جديد بصورة اعنف واشد ضراوة ووحشية.

ولم يروا بأساً في استعمال الاسلحة النارية والغاز المسيل للدموع، ليموت من يموت وليصرع كل يوم بمعدل ١ - ٣ (لا اكثر) من ابناء وبنات هذه المناطق، حتى ولو لاحقهم الجنود الى داخل بيوتهم يقتلونهم فيها تنفيذاً للبرنامج. ولتحاصر مخيمات اللاجئين وليمنع التجول فيها لفترة ما فيموت من يموت جوعاً ومرضاً وقهراً أو يأساً.

وان لم تجد هذه التدابير التنكيلية فلن تعوز ذكاء حكامنا الحيلة فيغير التكتيك والوسيلة. فتستبدل الرشاشات بالتبابيت البدائية لتكسير عظام الاطراف والاضلاع والجماجم. لعشرين الى ثلاثين شخصاً يومياً بالمعدل ! بالاضافة الى ذلك يمنع الصحفيون ووسائل الاعلام المختلفة، وحتى مبعوثو مجلس الامن من الاقتراب من ساحات هذه المعارك المغلقة بأمر عسكري سام. وان سُربت بعض الاخبار الفظائعية فتلك قضية لا تهم الحكام لانهم بكل بساطة، سيفندون هذه الاخبار ويدحضونها باسلوب وبعقلية النعامة. حتى ولو كذبوا على شعبهم وعلى انفسهم تمشياً مع منطق الافك المرضي والكذب الوقح القائل بان الكاذب يبدأ بالكذب على الاخرين ثم يكذب على نفسه فيطمئن الى كذبه لدرجة انه يصبح كذبه على ذاته عين الصدق المبرهن وحقيقة آسرة لعنجهيته وغبائه.

بعد كل ما ذكر وقبله، أيسمح لنا ان نتساءل أين هو العنف ؟

أهو في استعمال الحجارة أم في استعمال الغاز والرصاص ؟

أهو في تحدي الاطفال أم في تنكيل القوات النظامية المسلحة لدولة عظمى تقريباً ؟

أهو في انتفاضة اناس رازحين تحت نير الاحتلال يهبون للتخلص من جرائمه وأوساخه أم في بطش قوات الاحتلال التي تعمل بعمى وعكس مسار الحياة والتاريخ لتخليد الاحتلال ؟

أسئلة كثيرة لا حصر لها مؤهلة للبروز هنا نعجز أو نحجم، حفظاً لراحتنا النفسية، عن ذكرها مكتفين بالتوجه الى جناب وزير «الامن» العمالي رابين الذي يعلن بان العنف لا يجدي أحداً ولا يحل مشكلة. لنعبر له عن موافقتنا على منطوق هذا الكلام، ولكن ليته يصل الى المعنى الحقيقي والذي تتفق عليه البشرية كافة لمصطلح عنف ويطبقه على أحداث الساعة، فيطبقه على سلوكه ويرعوي فيريح ويستريح من جنون حربجيته ورعونته السلطوية التسلطية قبل فوات الاوان.

(كاتب المقال الاستاذ حسن بشارة (الطيرة) معلم، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

ص.ب ١٠٤

● انتفاضة شعبنا الباسل ●

● انتفاضة شعبنا الباسلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين عصفت بالمحتلين الاسرائيليين وقلبت حساباتهم وبددت أوهامهم شذر مذر.

لقد شملت الانتفاضة البركانية كل من يقف على قدمين من أهلنا الرازحين تحت الاحتلال، أطفالاً ونساء وشيوخاً. وكان من طبيعة الامور أن تعلن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية عن وقفتها التضامنية الشجاعة مع الاهل في المناطق المحتلة. ولكن التلفزيون الاسرائيلي دأب على الكذب، محاولاً القاء ستار من التعتيم على مظاهرة شعبنا في الناصرة، والتقليل من شأنها، بادعائه أن المتظاهرين الخمسين الفا كانوا بضعة الاف.

عندما وصلنا الناصرة، قلعة الاحرار والجبهويين ابتلعنا بحر من البشر جاءوا بوفودهم من جميع أنحاء الجليل والمثلث والنقب بهامات منتصبة ورؤوس مرفوعة، وأعناق مشرئبة، زرافات زرافات، كالنهر الهادر. جاءوا الى الناصرة عرباً ويهود، من الجبهويين والدمقراطيين الشرفاء المناضلين من إجل السلام المشرف للشعبين وليجعلوا من يوم السبت ٨٨/١/٢٣ يوماً بطولياً آخر يضاف الى سجل التاريخ المشرف لشعبنا على مدى أربعين سنة، عانى فيها شعبنا العربي أبشع أنواع الظلم والاستبداد والقهر السياسي والاجتماعي والحرمان من أبسط متطلبات الحقوق الانسانية. كل هذه الموبقات كانت وما زالت تقترف على أيدي هؤلاء الحكام الذين لم يتغيروا ولم يتبدلوا بل ازدادوا شراسة وفظاعة، ولم يستخلصوا عبرة واحدة من تاريخ هذا الشعب البطل.

الادعاء ان انتفاضة هذا الشعب هي أعمال شغب وتحريض تقوم به فئات معينة، دون ذرة واحدة من الخجل الذي لم يعد له وجود في قاموس اخلاقياتهم - ليس سوى تأكيد على ان الوجه اذا قل ماؤه قل حياؤه.. فعندها يصنع الانسان ما يشاء من موبقات دون وازع من ضمير.

ولكن نصيحة لحكامنا والى كل الشرائح من كهانيين وشارونيين ورابنيين وأبو الصراصير وكل الصقور والحيتان في حكومة اسرائيل وخارجها أقول ان دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وان شعبنا العربي لم يعد وحده في المعركة، وانتفاضة شعبنا اليوم في الضفة والقطاع غيرت كل حسابات شمير وبيرس وجميع الصقور المتعجرفين وحماتهم الامريكيين.

أن عشرين عاماً من الاحتلال الاسرائيلي وما لاقاه شعب المناطق المحتلة من قمع وقهر وسلب واذلال - لم تكسر ارادته. وكل محاولات الكذب والحصار والتفرقة لم تجزىء شعبنا الفلسطيني أو ترغمه على الاستسلام، سواء في الضفة او القطاع كما لم تركع شعبنا في الجليل والمثلث والنقب. فعلى حكام اسرائيل أن يعيدوا حساباتهم جيداً والا يبددوا الفرص المتوفرة لعقد مؤتمر دولي لحل القضية حلاً مشرفاً لكلا الشعبين باشتراك أصحاب القضية أنفسهم، أي منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان علك الكلام واللت والعجن والتمويه والتفتيش عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية والحديث عن مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والملك حسين او عن مؤتمر ثلاثي باشتراك مبارك دون السماح للاتحاد السوفييتي بالاشتراك في المحادثات - كل هذه الفرطقات والفبيبات لم تعد تجد لها سوقاً للرواج كما كانت عليه في السابق في الدول الاوروبية حتى ان ولي نعمتهم الاكبر، كاوبوي امريكا، ريغن لم يعد له مفر من احترام الرأي العام الدولي التي تثير انتفاضة شعبنا اعجابه.

لقد قرر شعبنا في الضفة والقطاع ان لا ينتظر العون من احد لا من مبارك كامب ديفيد ولا من حسين مجزرة ايلول لان ماضيهما وحاضرهما اصبح مكشوفاً امام الشعب الفلسطيني، وما الشعارات والخطابات الرنانة من على منابر المؤتمرات الا مزايدات وكلام فارغ من المضمون وليس له رصيد، وهما قبل غيرهما، كانت منهما الطعنة النجلاء في ظهر الشعب الفلسطيني، فشعبنا لم ولن ينسى، ولم يعد يرضى بالاحتواء لاي من الحكام العرب، هاشمياً كان أو ساداتياً. فشعبنا يتمتع بصحة سياسية جيدة وهو مؤهل بما فيه الكفاية وليس في حاجة لوصاية من أحد ولا بد مما ليس منه بد.

● وديع سليم خوري - حيفا ●

● انتفاضة الشعب الفلسطيني والموقف العربي ●

● تتسع وتزداد حملات الاحتجاج العالمية ضد موبقات الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية في الاراضي العربية المحتلة - مصحوبة بتضامن مع الشعب الفلسطيني في وقفته الصامدة من اجل حقه في حياة حرة كريمة. فقد عبرت دول كثيرة في اوروبا وآسيا وافريقيا عن غضبها لسياسة اسرائيل - وكانت وقفة شريفة للقوى اليهودية التقدمية رفعت صوتها عالياً ضد عهر الاحتلال واساليبه الفظة في التنكيل والقتل وضد سياسة البطش التي يقودها رابين ويتفنن في تنفيذها، والجماهير العربية في البلاد كانت دوما اكبر سند في تضامنها مع حقوق الشعب الفلسطيني - وقد عبرت عن غضبها الساطع وشجبها المتواصل لسياسة القمع الاحتلالية وسجلت في اضراب يوم السلام موقفاً تضامنياً اصيلاً مع الاهل في ساعة الظلمة والمحنة - وهرعت تمد يد العون امام خطر الحصار والتجويع لمخيمات اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية - وكانت مظاهرة الناصرة العظيمة ابرز ما تجلى من تضامن اخوي. كل ذلك يجري وعالمنا العربي في رقاد طويل من محيطه حتى خليجه. لا تسمع من دولة الا كلمات الاحتجاج الجوفاء هكذا فقط من باب المجاملة والتجمل لا غير.

اين الهبة الشعبية في العواصم العربية التي تشق الشوارع صاخبة مدوية، تضامناً مع الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة ؟ اليست قضية هذا الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من قسوة وطغيان جديرة. يا حكام الدول العربية، بدفع جماهيركم الى وقفة مشرفة كاضراب عام لكل العرب او تنظيم مسيرات جماعية تعبيراً عن كراهتكم الساخطة واستنكاركم العارم حتى امام العالم ؟ أين الهبة والاحتجاج ...

ان هذا التفرج على الاحداث وهذا الشلل في الرد مبعثه القيادات الفاسدة لعالمنا العربي ملوكاً ورؤساء وامراء، قيادات بعيدة عن الاماني العربية القومية، والتي تخاف من اي مسيرة جماهيرية.

صحيح ان هناك نشاط اعلامي عربي في أروقة الامم المتحدة، دار ويدور في مجلس الامن، يعتمد على استجداء امريكا بعدم فرض الفيتو على قرارات الاحتجاج ضد السياسة الاسرائيلية - لكنه نشاط مبعثر ومحدد. واجهزة الاعلام العربية بقيت ولا تزال بوقاً للحاكم تسعى لاظهار «مجده» وعرض بطولاته الخيالية - فتلفزيون الاردن لا شأن له الا اظهار تنقلات الملك حسين وحاشيته عبر المطارات، صعوداً وهبوطاً، مقترنة بالمارشات العسكرية المملة والاستقبالات التافهة. وبعد تغطية هذه الاخبار الملكية السامية للمليك المعظم - بطل قمة الوفاق والاتفاق - مصحوبة ببعض الشعارات الزائفة، يتذكر هذا التلفزيون ان هناك احداثاً في الاراضي المحتلة قد تشد الانتباه. وقد صدق بعض الصحفيين حين اسمى تلفزيون الاردن بتلفزيون المطارات - لكثرة ما يعرضه من صور المطارات في تنقلات الملك وترحاله - وتسمية اخرى ربما تناسب وتليق بهذا التلفزيون هي تلفزيون الاعراس والزفات، بالنظر للمسيرات التمجيدية المنظمة يومياً للملك والحاشية.

وكم من همسة نود رفعها لاذان المسؤولين عن هذا التلفزيون - الا كفوا عن عرض هذه الزفات اليومية للملك - الا يكفيكم ما عرضتموه من مسلسلات باخسة على شاشتكم - اعرضوا اخبار شعبكم العربي والشعوب الاخرى - اعرضوا الحقيقة - انقلوا للعالم آلام شعبكم الفلسطيني من اجل اسمى فترات حياته. ووسائل الاعلام العربية الاخرى من اذاعة وتلفزيون وصحافة اشد قبحاً وتعاسة.

واردد قول شاعرنا العربي في سنوات الستين:

عمان عمان كيف تنامي الليل عمان
الم يهز مهاد النوم عدنان

وعدنان هو عدنان المدني - الطيار السوري الذي اغتاله النظام الاردني في تلك الفترة. وانا اضيف الى عمان في قول الشاعر - القاهرة ودمشق وبغداد وغيرها من العواصم العربية.

● ابراهيم وشاحي - عرعرة ●

● من نساء ام الفحم الى نساء الضفة والقطاع ●

● حي عين النزوة، هو احد الاحياء الصغيرة في ام الفحم. وهو جديد نسبياً ومحشور كغيره من الاحياء الفحماوية. اليوم يوم دافىء نسبياً ولهذا استغلت نساء الحي الفرصة لتنظيف البيوت. وعبر النوافذ يصدح صوت المذياع باغنية لمارسيل خليفة :

«اناديكم واشد على اياديكم - وأبوس الأرض تحت نعالكم».

حسبت بادىء الامر ان صوت المذياع عندي أعلى مما يجب فاخفضت الصوت واذا بالاغنية تلاقيني من كل جهة وشارع خارج البيت. فادركت ان نساء الحي «يتظاهرون» بهذه الاغنية.

جو مختلف يسود الحي. جو من العشق الفلسطيني باغنياته. حديث لا ينتهي عن اطفال الحجارة في الارض المحتلة. وماذا كنا سنفعل لو كنا في مكان النساء الباسلات في الضفة والقطاع» ؟! نوع من الاعجاب والحب المشدود بالحزن.

ثم يأتي صوت المكبر، صوت اللجنة الشعبية ونداء الواجب، الداعي الى التبرع بالمؤن الغذائية لاخواننا في الضفة والقطاع. ومباشرة وبدون مقدمات، وكأن كل واحدة عرفت ما يجري بخاطر الثانية.. صرنا نلقى بانفسنا في الشارع وقد تجمعنا وكل واحدة لديها اقتراح يتضمن تقديم نوع المؤن بشيء من الفرح والتضامن. كانت النسوة تتنافس بالكرم. وبدأنا المشوار انا ورفيقاتي، بجمع المؤن والغذاء والملابس وكل ما تجود به النفس من مال. احدى النساء قالت وهي ترتجف «ولن احس بالراحة وأبناء غيري يرتجفون». واعطت الثانية ما في بيتها من الرز وثالثة قدمت من السكر، وهكذا لم يستغرق اكثر من نصف ساعة حتى كنا قد جمعنا حمولة سيارة.

حي وعين النزوة، وما اكثر العيون في مدينتنا: فهناك عين النبي وعين جرار، عين الوسطى، عين ابراهيم، عين خالد وانا متأكدة ان في كل عين من هذه العيون شعلة مضيئة وكرم أصيل يسكن في قلوب كل النساء في احياء هذه البلدة الصامدة.

● عايدة نصرالله - ام الفحم ●

هل يستفيد «عرب» حزب «العمل» من تجربة عبد الوهاب دراوشة ؟!

* كل نظرية النضال من «الداخل» لتبرير الاذدناب لحزب «العمل» فشلت تماماً وانهارت. والمطلوب الان الاستفادة من «حادثة دراوشة» لتلقين المعراخ درساً. هل كثير ان نطلب ان لا يجد «العمل» عربياً ذا اسم يقبل ادراج اسمه في قائمته ؟!! *

* بقلم الصيدلي: الياس خليل *



● سمير درويش ● ● عبد الوهاب دراوشة ●

□ ورد في الصحف (يديعوت ١٩٨٨/١/٢٧) عن نية المعراخ ترشيح مرشحين عربيين، في اماكن «مضمونة» في قائمته لانتخابات الكنيست القادمة. ويدور الحديث داخل المعراخ عن ثلاثة اسماء ممكنة: نواف مصالحة، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، سمير درويش رئيس مجلس محلي باقة الغربية وصالح طريف. واضح ان هذا الحديث بدأ ينتشر في أعقاب استقالة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة من حزب «العمل». في النقاش الحالي حول مسألة انسحاب دراوشة يجب، حسب رأيي، التمييز بين أمرين:

● الاول هو التلخيص العام، المجمل والشامل لتلك الخطوة. فاذا قيمناها على أنها خطوة احتجاجية ضد سياسة المعراخ في المناطق المحتلة وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل فهي بلا شك احد المكاسب، ولو كانت طفيفة، لصالح شعبنا.

● وأما الامر الثاني فهو اكثر ضيقاً ويتمركز في مسألة مستقبل دراوشة السياسي حين نسأل، بحق، السؤال الكبير: وماذا بعد ؟ ان الطريق المستقبلي الذي سوف يختاره دراوشة سوف يكسب انسحابه من المعراخ حجمه الطبيعي وبالتالي التقييم السياسي الصحيح. ان جزءاً كبيراً من تقييم هذه الخطوة، بالشكل الصحيح، يعتمد على كيفية استمرار دراوشة وماهية الخط السياسي الذي سيختاره.

لكننا اذا أوقفنا عقارب الساعة اليوم، عند هذه التطورات، بدون النظر في منظار المستقبل، وبدون معرفة مستقبل دراوشة السياسي، واضعين نصب أعيننا مصلحة جماهيرنا العربية يمكن التحديد بأن هذه الخطوة ذات صيغة ايجابية. فبانسحاب دراوشة من حزب «العمل» انتهى حلمه الشخصي، والذي ما زال يراوده «الشخصي» بأنه من الممكن التأثير على سياسة السلطة من خلال «العمل» «داخل» الاحزاب الصهيونية والتأثير من خلالها.

بهذا المنطق، الذي تحطم الان، كان دراوشة يفسر كل الوقت وجوده في حزب «العمل». اذ كيف، كان من الممكن، أن نفهم الخلافات السياسية بين دراوشة الشخص وبين حزبه ؟!

كيف كان من الممكن ان تتماشى مواقف «المعراخ» المعادية لقيام دولة فلسطينية مع اعلانات دراوشة المؤيدة لها ؟!

لفهم هذه الفروق بين دراوشة الشخص وبين المعراخ يجب ان نرجع الى الوراء لترى حلم دراوشة الكبير ان بامكانه التأثير على مواقف «العمل». ولكننا يمكننا اليوم رؤية الهوة الكبيرة بين الحلم وبين الواقع. لقد نسي، عندما كان يردد ذلك المنطق، ان المعراخ كان يستعمله كوسيلة للوصول الى الجماهير العربية لتفريق صفوفها والى ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة للتأثير على تطور الاحداث بالطرق «المعراخية». ان استفادة «المعراخ» من وجود دراوشة فيه هي أكبر بكثير من استفادة دراوشة، والمواقف التي ينادي بها، من وجوده في المعراخ.

ان المصلحة تتطلب، اليوم وفي هذه الظروف، ان تبقى «الخانة» التي كان اشغلها دراوشة، مع كل المعاني السياسية التي حملتها، فارغة. ومن هذا المنطلق اتوجه بنقاش الى الاسماء التي وردت في البداية والتي ذكرت كأسماء ممكن ان تملأ «الخانة الفارغة» في قائمة المعراخ الانتخابية.. أتوجه اليهم لنطرح القضايا سوية لمصلحتنا جميعاً، في هذه الظروف بالذات.

ولنبدأ من البداية !

اذا كانت المقاييس التي سترشد المرشحين الثلاثة (درويش، مصالحة وطريف)، في حالة قبولهم العرض، هي مصالحهم الشخصية الحمائلية ومستقبلهم «الاقتصادي» او من جهة اخرى موافقتهم التامة على سياسة المعراخ فعندها باب النقاش بيننا موصود.

ولكن في هذه الحالة لي تذكير اود ان اعلنه وهو انه حتى في هذه الحالة وحسب تلك المقاييس سوف لا ينجح هؤلاء. الاشخاص في الغاء حقيقة انتمائهم للضحية، الجماهير العربية في اسرائيل، مع انهم سوف يحققون بعض المآرب الفردية المؤقتة. لقد عرفت الجماهير العربية كيف تتعامل مع تلك المقاييس في أزمنة وأماكن مختلفة وحتماً سوف تجيد التعامل هذه المرة ايضاً.

وأما اذا اتبع هؤلاء الاشخاص المنطق الديماغوغي الفاشل الذي استعمله دراوشة خلال وجوده في «العمل» «سنحاول التغيير من الداخل» فعندها عليهم الاجابة هل فعلاً يؤمنون بذلك ؟! وبالذات بعد «مسألة دراوشة» ؟ الم يستفيدوا، على الاقل، من تجربته ؟ الم يقتنعوا فعلاً من النتيجة التي توصل اليها ؟ هل يتصورون ان بامكانهم، بآداب تلاميذ المدرسة، في جلسة الكتلة حول طاولة مستديرة في الكنيست، اقناع رابين بالعدول عن سياسة الضرب ؟!

الا يحرجهم وضع فيه يحتج الممثل اليهودي الامريكي الشهير وودي ألن على سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة (والذي قلما يصرح تصريحات سياسية) بينما يقوم السيد مصاروة، ابن كفر قرع، «القنصل» الاسرائيلي في اطلنطة بالدفاع الذليل والمتردد والمتلعثم عن السياسة نفسها ؟!!

كيف يمكنهم، وفي هذه الظروف بالذات، الغاء الورقة الرابحة حول فشل «المعراخ» في الوسط العربي في ايجاد اتباعه العرب ؟ هل فكروا مرة كم هو مشرف الا يجد هذا الحزب، الذي وضع سياسة القمع القومي ونفذها منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ والى الان ووضع استراتيجية اسرائيل المعادية لشعبنا الفلسطيني ونفذها، منذ عام ١٩٤٨ والى الان، مرشحاً عربياً واحداً في قائمته للكنيست.. حتى ولو لمرة واحدة ؟!

(الناصرة)

لواء الشمال
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم بلدية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية الناصرة، خارطة رقم ٥٥٣٦ تغيير للخارطة الهيكلية TP/٣٦٥/٤١ تخصيص غاية الارض لمركز تجاري حسب الخارطة المودعة بالمساحات التي تشملها الخارطة ما يلي :

بلوك ١٦٥١٣ قسيمة ٢٢،٢١، ١١٠ وجزء من قسيمة ١٠٧، ١١١.

اهم اهداف المشروع :
١. توحيد وتقسيم القسائم اعلاه.
٢. تحديد اهداف الاستعمال الارض، كمنطقة بناء مركز تجاري وتخطيط طريق جديدة والغاء طريق قديمة قائمة وتوسيع شوارع.
٣. تخصيص مساحات لوقوف سيارات داخل الارض وتحت الرصيف القائم.
٤. تخصيص مساحات تجارية والمكاتب.
٥. تحديد انظمة للبناء في نطاق الخارطة.

يحق لكل من يهمه الامر بالخارطة المذكورة اعلاه ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض او بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر من التخطيط ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير بالخارطة وأيضاً مهندس اللجنة التي منطقة تنظيمها تشملها الخارطة او تحدها، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراض على الخارطة اعلاه في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه.

يجب ان تقدم الاعتراضات خطياً، مفصلة ومرفق بها تصريح مشفوع بالقسم بموجب القانون، التصريح مصدق من قبل محام او اي شخص مخول بموجب القانون.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية

الى عادل سمعان وجميع آل سمعان بوفاة الجد (ابو اسعد). له الرحمة ولكم طول البقاء.

نائلة وعصام زين الدين

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



● لقطة اثناء تصوير فيلم المدرعة بوتيومكين (صورة من الارشيف) ●

«السينما» مجلة السودان الاسود الذي تطارده الكوكلوكس

● «منذ ان تفتحت عيوننا على السينما شاهدنا الافريقي اسود تطارده عصابات الكوكلوكس وصفقنا لهم.. وشاهدنا خادماً مخلصا ومعترفاً بجميل الرجل الابيض، فصفقنا له.. وحتى في الافلام التي نصبوه فيها بطلا لها كان قرداً شاذاً وذا سحنة تشبه اسياده.. لقد عرضوا مثل هذه الافلام ليزرعوا الشك والرعب في قلوبنا.

ولم يعرضوا لنا السينما الافريقية حتى لا يرى الافارقة انفسهم على حقيقتها بواسطة سينما صنعوها بايديهم..»

هذا المقطع مأخوذ من العدد الخاص من مجلة «السينما» (اكتوبر ١٩٨٧) التي اصدرته مؤسسة الدولة للسينما في السودان.

ان ظهور مجلة تهتم بالسينما في دولة عربية لا يعرف انتاجها السينمائي نشاطاً مؤثراً لهو من الاعجوبة بشأن، لا سيما وان الثقافة السينمائية في الدول العربية في انحسار دائم. هذا العدد (٣٦ صفحة من القطع المتوسط - ابيض اسود) خاص بالسينما الافريقية كون السودان بلداً يجمع ما بين العروبة وافريقيا السوداء، بلداً قريباً من قلب صناعة السينما العربية (مصر) فنقرأ فيه محضر الندوة التي اقيمت بمصلحة الثقافة حول «مشكلات صناعة السينما في السودان» حضرها كل من الاستاذ علي الملك وعبد الرحمن نجدي وسليمان محمد ابراهيم وابراهيم حامد شداد وادارها الناقد محمد مصطفى الامين ونجد ان المشاكل التي تعترض السينما في السودان هي مشاكل عويصة الحل ان لم تكن للدولة سياسة سينمائية.

تعرف كذلك ان الدولة السودانية تقتطع من ٦٠ الى ٢٠ في المائة من الضرائب على المواد الثقافية بدون ان تدفع بحصول هذه الضرائب في عالم الابداع، الا اننا لا نتعرف على هيكلية السينما في السودان ولا على عدد دور العرض ولا كذلك على كمية وانواع الافلام المستهلكة، تلي هذه الندوة مقالات عديدة تهتم بهوليوود (ابراهيم شداد) او بتوزيع الفيلم الافريقي في افريقيا واشكالية تمويل وانتاج الافلام في افريقيا، وهي مقالات مأخوذة عن مجلات اجنبية.

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٢٢٥) ✱ ✱ ✱

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■			١
						■			٢
■		■	■	■		■		■	٣
■		■				■	■		٤
■	■	■							٥
							■		٦
					■				٧
	■	■	■	■	■				٨
									٩

● اعداد: نهى نظمي ابو دبي - الناصرة ●

افقي:
١) جواب - من يافا
٢) نصف بوط - من الديانات + م
٣).........
٤) فرح
٥) متشابهان + شارع + والد
٦) صوت الجرس + من الصواريخ
٧) فوق الجفن - من الضمائر + يوضع على الطعام
٨) من الفواكه - قهوة
٩) علم مذكر + داخل الفم + انت (بالانجليزية) + قط (معكوسة)

عمودي:
١) اله - نبلة
٢) اقطار - قمر (بالانجليزية)
٣) غابة + ثلثا زال
٤) من الازهار
٥) قوة حسابية - علم
٦) من الازهار - يعوي (معكوسة)
٧) متشابهان - مادة قاتلة
٨) روما (مبعثرة) - اليابسة
٩) بحر - مصيبة

✱✱✱ حل لغز رقم (٢٢٤) ✱ ✱ ✱

افقي:
١) الاتحاد
٢) ايران
٣) آس - لنا - آآ
٤) ادم - اين
٥) آلام - حلمي
٦) امل - دنون
٧) لح - اوس - من
٨) فيروز
٩) القدس + يم

عمودي:
١) رام الله
٢) سد + حل
٣) لا - آآآ - فل
٤) ايل - أ + يق
٥) ترنو - يورد
٦) ح + آآ - سوس
٧) ان - أ + لد - زي
٨) اين + م
٩) خان يونس

الموت لم يفرق بينهما..

● امضت امريكية في الـ ٢٠ من العمر اربعة ايام عالقة تحت جثة صديقها في احدى السيارات. وكان الصديق توفي خلال ممارستها الجنس بعدما تناول جرعة قوية من المخدرات. واكتشف الفتاة، في سيارة في احد المواقف المهجورة، سائق رافعة بسمع صراخها.

جثة الفقيد ظلت في منزله

● احتفظت ارملة بائع كتب امريكي في نوكسفيل (ايلينوا) بجثة زوجها طوال ثمانية ايام وقامت مع ولديها في شكل منتظم بتغيير ثياب نومه وملاءات سريره. وافاد تحقيق الشرطة ان العائلة المذكورة معتقدات غريبة حول القدرة على الشفاء.

خط جوي للمدخنين

● اعلن رجلا اعمال من دالاس (ولاية تكساس) عن عزمهما تأسيس شركة طيران للمدخنين. وستسير الشركة الجوية الجديدة في مرحلة اولى رحلات من دالاس الى كل من اوستن وهيوستن وسان انطونيو (في تكساس أيضا) ونيو اورليانز (لويزيانا) وتولسا واوكلاهوما سيتي (اوكلاهوما). وفي غضون سنتين ستوسع الشركة نشاطها لتسير رحلات جوية تربط بين اكثر من ٦٣ مدينة من الولايات المتحدة بواسطة ٦٠ طائرة. وتقبل الشركة بأن يسافر معها ركاب من غير المدخنين لكن عليهم «ان يكونوا متسامحين».

اسرع متكلم في العالم

● حطم الفرنسي رينيه تراموني احد مقدمي العروض في مقهى في مدينة نيس (جنوب فرنسا) الرقم القياسي للمتكلم الاسرع في العالم. فقد استظهر ترامونى في دقيقة واحدة مقطعاً شعرياً مأخوذاً من احدى مسرحيات موليير «المزعجون» ومؤلفاً من ٦٠ بيتاً و ٥٥٥ كلمة. يذكر ان حامل اللقب الرسمي السابق وفق موسوعة غينيس للأرقام القياسية جون موشيتا تلفظ بـ ٥٣٤ كلمة في ٥٨ ثانية اي ٥٥٢ في دقيقة واحدة. والمعروف ان القليلين من الاشخاص قادرون على التكلم في وضوح بسرعة تفوق الـ ٣٠٠ كلمة في الدقيقة.

الكترو انطون

جديدة - ت : ٩٦٢٧٩٦

مطلوب

عمال كهرباء - منفضل مع سيارات للعمل في منطقة تل ابيب

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة :

١) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٥٥» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير : تعيين خط ارتداد خلفي حسب الوضع القائم وتعيين نسب بناء حسب الوضع القائم.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١١/٣٢.

٢) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٥٦» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تعيين خط ارتداد جانبي وامامي حسب الوضع القائم

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٥٧.

٣) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٨١» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تغيير مكان ممر.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٨ جزء من قسيمة ٣٦، حوض ٧٨٤٩ قسائم ٣٦، ٣٧، حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٦٢.

٤) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٢٥٨» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تحويل مساحة ابنية علمة الى سكن «جـ» نتيجة مصادرة اكثر من ٤٠٪ . تقسيم تخطيطي الى قطع بناء. تحويل مساحة ابنية عامة الى طريق وتعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٨ قسائم ٤٣، ٤٤.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وأيضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمناً اسباب الاعتراض ومرفقاً به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

السينما السوفييتية: موضوع الثورة وطريقه المعقد

ايزنشتين: الثورة جعلت مني فناناً

● بقلم: البروفيسور سيميون فريليخ ●

■ اكتسبت الافلام التاريخية - الثورية السوفييتية في افضل نماذجها اهمية انسانية عامة.

والظاهرة الفذة بهذا المعنى هو مصير فيلم «المدرعة بوتيومكين».

ويكرس ليون فيختفانغير فصلا كاملا لهذا الفيلم في روايته «النجاح». ويورد بالتفصيل فيلم ايزنشتين هنا كما يفهمه كلينك وزير العدل السابق في بافاريا، والذي اذ شاهده على الشاشة، أدرك خطأ اولئك الذين كان ينبغي ان يتعاطف معهم (الضباط)، ويتقبل عمل أولئك الذين هم غرباء عنه (البحارة المتتفضون) كأمر حتمي.

ويقدم بيرتولد بريخت مضمون «المدرعة بوتيومكين» في مقطوعته الشعرية النثرية الشهيرة كواقع موضوعي. وما الذي يرويه بريخت هل هو مضمون احداث سنة ١٩٠٥ الثورية في روسيا ام شكل الفيلم ؟ انه يروي هذا وذاك، لان هذا وذاك موجودان الآن بفضل الفيلم كوحدة متكاملة. ولم تنعكس الثورة في الفيلم كموضوع وحده لان كل ما هو حقيقي في الثورة هو حقيقي في الفيلم، لذا يقوم المخرجون المسرحيون في بلدان كثيرة بخلق تصور مسرحي وفقا لحبكة احداث فيلم ايزنشتين.

ومعروف أيضا ان فيلم «المدرعة بوتيومكين» قد احدث تأثيرا قويا في بحارة المدرعة الهولندية «المحافظات الست» احدى مدرعات الاسطول الاستعماري بحيث ان هؤلاء البحارة قاموا بالانتفاضة بعد ان وجدوا انفسهم في ذلك الوضع الذي عرضته الشاشة في الفيلم.

وكان فيلم «المدرعة» قد «اقتبس» موضوعه من التاريخ، وأما الان فيقوم التاريخ «بالاقتباس» من الفيلم.

ان الاحساس بالعدالة الاجتماعية هو احساس انساني عام، وهذا بالذات ما يتحدث عنه الفيلم. بيد انه ليس الوحيد في تاريخ السينما السوفييتية: فقد ظهرت في العشرينات افلام مثل «الام» ونهاية سانت بطرسبورغ» و«سليل جنكيزخان» لبودوفكين، و«الترسانة» لدافجينكو، وافلام كوليشوف، وسواها.

وفي الثلاثينات تطور الفيلم التاريخي الثوري السوفييتي في مختلف الالوان الفنية السينمائية، ويمكن مشاهدة المواصلة المباشرة للفيلم الملحمي في فيلمي «نحن من كرونشتادت» لـزيغـان، و«شورس» لدوفجينكو، وتتسم بالسرد الروائي افلام «اطراف المدينة» لبارنيت، و«ثلاثية مكسيم» لكـوزنيستـوف وتراوبيرغ، و«نائب البلطيق» لزارخي وخيفيتس. ويقوم الاخوان فاسيليف في «تشاباييف» بابراز بطل الفيلم ووضعه في مركز الصدارة، وكانها قد انتزعاه في تلك الجماهير نفسها التي كانت قد عرضت بصورة موهوبة في افلام العشرينات.

● انعطاف الى الوراء

ان الاهتمام بالمصير الفذ الذي يكشف نفسه في النزاع التاريخي قد تجلى في الافلام المكرسة للينين. فقد اصبحت افلام كابلير وروم («لينين في اوكتوبر» و«لينين في سنة ١٩١٨»)، وياغودين وبوتكيفيتش («الرجل مع البندقية») بمثابة معالم على هذه الطريق.

وعندما بدأت تتكشف في البلد السوفييتي في النصف الثاني من الثلاثينات ظواهر سلبية مرتبطة بما اصبح يسمى فيما بعد «عبادة الفرد» فقد اصابت الازمة في السينما الافلام التاريخية الثورية بالذات وبالدرجة الاولى اصابت الافلام المكرسة للينين. فقد أخذت تظهر حتما الى جانب لينين وبالتدريج شخصية ستالين ثم خرجت لتحتل المقام الاول. وكان ذلك تزييفا للتاريخ. فالافلام الكثيرة التي شغل فيها ستالين مكانة لا تتجاوب مع تلك المكانة التي شغلها في التاريخ فعلا (مثل «عام ١٩١٩ الذي لا ينسى» و«الهالة العظيمة» اخراج تشياوريلي) خاطئة في تفسير دور الزعيم والشعب. ونجد فيها ان عبادة الزعيم تنتقص من دور الجماهير نفسها.

ان الفيلم التاريخي الثوري مثله مثل السينما السوفييتية بكاملها، قد حظي بحوافز التجديد بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (سنة ١٩٥٦). اذ لم تستطع تلك السينما ان تعيش بشكلها الذي ظهر في العشرينات وترسخ بعد ذلك في الثلاثينات. وذلك ليس فقط لان المضمون التاريخي بدأ يتشوه في فترة معينة. فقولبة اساليب تصوير الثورة وتناول نفس الحالات - قد اثارا الضجر، حتى اخذ الشك يساور المرء في مفهوم «الفيلم التاريخي الثوري» نفسه.

ومعروف ان باغودين الكاتب المسرحي ومؤلف الثلاثية اللينينية المشهورة قد احتج بحزم على تصنيف مسرحياته في صنف النتاجات التاريخية الثورية. اذ اكد ان «لا وجود للتاريخ فيها بصورته الصرفة، بل فيها روح التاريخ، وروح العصر». وهكذا، اذ تخلى السينمائيون عن «التاريخ بصورته الصرفة»، وحافظوا على روحه وجوه العام اخرجوا في تخوم الخمسينات - الستينات افلاما مثل «الطلقة الواحدة والاربعون» (تشوخراي) و«مدرسة البسالة» (باسوف وكورتشاغين). ويمكن ان نضيف الى هذه الافلام ايضاً الثلاثية الكسمولية من اخراج آلوف وناؤوموف «الفتوة القلقة» و«بافيل كورتشاغين» و«الريح». ان هؤلاء السينمائيين قد تغلبوا على المعتقدات المسبقة ضد ما يسمى بالافلام «الضيقة» والنزعة السيكولوجية، وتلك العادة التي تلزمهم في الافلام عن الثورة بتصوير الشخصيات الرئيسية الفاعلة في التاريخ، لتحتل مركز الصدارة.

ونحن لن نحصل على أي تصور عن البحث عن هذا الاتجاه، اذا لم نأخذ بنظر الاعتبار الافلام التي انتجت في استوديوهات الجمهوريات السوفييتية (وفي بعض الاحيان بجهود سينمائي مختلف الجمهوريات: مثل فيلم «المعلم الاول» الذي اخرجه ميخالكوف - كونتشالوفسكي في قيرغيزيا عن رواية جنكيز ايتماتوف، وفيلم «اطفال بامير» الذي اخرجه موتيل في طاجيكستان عن قصيدة مير شاكار «لينين في بامير»)، وفيلمين استونيين - «اسأل الاموات عن ثمن الموت» اخراج كييسك، و«عيد الميلاد في فيغالا» اخراج سووساره، والفيلم الجورجي «رحلة الملحن الشاب» اخراج غيورغي شينغيلايا، ويعالج المؤلفون في اكثرية هذه الافلام موضوع الثورة بعمق مغزاها الدرامي. ان الثورة هو موضوع للتراجيديا، وهذه الفكرة قد اكدها ماركس ولينين مرات عديدة.

وجرى ايضاً تزعزع قوالب الفيلم التاريخي الثوري باتجاه زيادة حدة الالوان الفنية السينمائية. ان الحياة التي تأثرت بالثورة قد اتاحت امكانيات غير قليلة لرؤية احداثها من زوايا جديدة غير متوقعة: وهنا نذكر فيلم المخرج ميتا «شعبي، شعبي يا نجمي» التراجيدي الكوميدي، وفيلم المخرج موتيل - «شمس الصحراء البيضاء» الذي اختلط فيه الفولكلور الروسي ببعض عناصر المحاكاة الهجائية لافلام «الويسترن» الامريكية، وفيلم ميخالكوف «قريب بين الغرباء، وغريب بين الاقرباء» حيث يقترن فيه موضوع المغامرات والمحاكاة الهجائية لافلام «الويسترن» بواقعية تصوير الجو العام لتلك الاعوام. والمؤسف ان نزعة «اشاعة اسلوب افلام الويسترن» في الفيلم التاريخي - الثوري قد اصبحت ظاهرة منتشرة. وها اننا نجد ان اطلاق الرصاص ومطاردات الفرسان قد ازاحا الى خارج اطار الشاشة المغزى التاريخي والسيكولوجي لما يجري، وعرضا بذلك الاسلوب الذي اسماه كوزينتسيف في حينه وباستهزاء «ملحمة الجياد».

● الوثائقية والقفزة الى امام..

ان الدور الهام بل ويمكن حتى القول الانعطافة الهامة في تطوير وتجديد تقاليد الفيلم التاريخي الثوري قد لعبته الدراما الوثائقية التي ارتبطت باسم كاتب الدراما شاتروف الذي حقق مبادئه الدرامية ليس في المسرح وحده، بل وفي السينما ايضاً (في فيلم «السادس من يوليو» اخراج كراسيك)، وكذلك في التلفزيون (في ثلاثية «ملحات لصورة لينين» اخراج بتشولكين). وليس فيها أي شيء من وحي الخيال وكل كلمة فيها مأخوذة من الوثائق. واذا كان المؤلفون الآخرون (وبخاصة في السابق) قد اعتادوا ان يأخذوا من التراث اللينيني ذلك «الضروري» لهم فقط في المرحلة المعينة، فان لينين في «لمحات» شاتروف هذه قد اقتحم عصرنا هذا بكامل احكامه، وصورته التي جسدها الممثل ميخائيل اوليانوف هي أيضاً من حاضرنا، ومن تصوراتنا الحالية عن ذلك الزمن، رتوش وتجميل تنقيحي، وهي لذلك تقلقنا.

بيد ان الوثائقية لا تعني الانعكاس الفوتوغرافي، وهي لا تفتقر الى الابتكار والخيال، بل بالعكس فالممثلون الذين مثلوا دور لينين في الافلام الكلاسيكية، كانوا بمكياج صورة لينين حيا، والآن نجد امثلة عندما يقوم الممثلون وبدون مكياج بتمثيل دور لينين بصورة ناجحة، ولا يقتصر ذلك على المسرح وحده (الممثل يانكوفسكي في مسرحية «مشهد ثوري»)، بل وفي الفيلم التلفزيوني المسلسل «لينين: صفحات من حياته» (اخراج ليساكوفيتش) حيث نجد الممثل غوبينكو، الذي يقوم، عندما يتلو النص باسم لينين، بأداء التركيز اللينيني، والارادة، والحماس، واسباب تصرفاته. وهذه هي صورة هذه الشخصية.

«لقد منحتني الثورة اعز شيء بالنسبة لي، لقد جعلت مني فناناً». ان كلمات ايزنشتين هذه هي برنامج كامل من اجل ايضاح علاقة الفن بالواقع في لحظة الهدم الثوري، فالمسألة هنا لا تتعلق بالماضي وحده، بل هي مهمة اليوم بالذات. عندما تؤثر التحولات الثورية في المجتمع السوفييتي تأثيرا حاسما في الفن. ان المؤرخ السينمائي المقبل سيسمي اولئك الذين حولتهم ايامنا هذه وجعلتهم فنانين، ولكنهم لن يكونوا اولئك الذين «يتجاوبون» بسرعة مع عملية التغيير بنتاجاتهم التجارية، وأما أولئك الذين هم بالمقام الاول قد «عانوا» الوضع الحالي بافلامهم التي رأى النور الكثير منها الان فقط، اولئك الذين ساعدوا المجتمع على ادراك ضرورة التحولات.

(عن وكالة «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

اتفاقات تعاون سينمائي سوفييتي امريكي

● موسكو و.ص.ف - وقع امين اتحاد السينمائيين السوفييت، ايليم كليموف، والرئيس الامريكي للمبادرة السينمائية السوفييتية الامريكية مارك جرسون اخيرا في موسكو على ثلاثة اتفاقات تعاون سينمائي بين البلدين.

والاتفاق الاول عبارة عن بروتوكول حول تبادل الافلام بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في حين يحدد الاتفاق الثاني عملية تبادل برامج مدة كل واحد منها ثلاث ساعات وتضم افلاما وثائقية واخرى طويلة. اما الاتفاق الثالث فيقضي باقامة معرض سينمائي جوال خلال العام ١٩٨٩ ينتقل بين ٢٦ مدينة سوفييتية وامريكية، واتفق الجانبان ايضاً على تعزيز الاتصالات بين مخرجي وتقنيي الافلام الطويلة والوثائقية من كلا البلدين.

يذكر ان عددا من الافلام الوثائقية المنتجة ثنائيا تحضر حاليا، منها فيلم حول معركة ستالينغراد واخر عن حياة الموسيقي السوفييتي رخمنيكوف.

أهل الفن

■ عميد الممثلين الانكليزي جيلغود : الى الخشبة أيضاً.. وتكريم في معرض ■

● من رأى فيلم «العناية الالهية» للفرنسي الان رينيه، مستحيل عليه ان ينسى البطل الحقيقي للفيلم، الممثل الثمانيني الانكليزي جون جيلغود، او بالاحرى السير جون جيلغو د، الذي بهر الممثلين يومذاك بادائه العظيم. لكن الناس اعتقدوا يومها ان جيلغود قد وصل الى حافة الموت.. بيد ان الرجل لا يزال حياً يرزق... بل انه، وهو في الثالث والثمانين، اعلن انه سيعود لاعتلاء الخشبة، حيث سيلعب الدور الاول في مسرحية «افضل الاصحاب» لهيو وايتمور على خشبة مسرح آبولو اللندني، ولكن لسبعة وخمسين عرضا لا غير، وذلك خلال الفترة ما بين ٢٨ كانون الثاني و ٢ نيسان ١٩٨٨.

في الوقت نفسه يقام، ودائماً في لندن في قاعة-مسرح «تياتر ميوزيوم» بالغرب من كوفنت غاردن، معرض شامل يتضمن تكريماً للسير جيلغود.

وهذا المعرض الذي يستمر حتى شهر اب المقبل، يقدم صوراً وملصقات وازياء وغاذج ديكورات تحكي عن مسيرة جون جيلغود في المسرح، كممثل ولكن كمخرج شكسبيري كذلك، وذلك اعتباراً من العام ١٩٢١. والنقاد اعتبروا المعرض صورة لوجه أساسي من وجوه المسرح البريطاني خلال أواسط هذا القرن العشرين.

سكولا رئيساً للجنة «كان»!

● باريس - و.ص.ف - تقرر أن يرئس المخرج الايطالي، ايتوري سكولا، مهرجان السينما الحادي والاربعين في كان الذي سيقام من ١١ الى ٢٣ أيار المقبل وفق ما صرح به منظمو المهرجان.

وايتوري سكولا (٥٦ سنة) هو مخرج افلام «يوم ليس ككل الايام» و«الحفلة الراقصة» و«الشرفة» و«العائلة» في السنوات الاخيرة الماضية.

وتولى رسم الملصقات عن المهرجان الحادي عشر الفنان المجري الشاب تيبور تيمار.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٢/٨)

● ١٨،٣٠ - موجز الاخبار
● ١٨،٣٥ - الرياضة في اسبوع
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - الشمال والجنوب - مسلسل
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - ملك الصف - مسلسل
● ٢٢،٠٠ - «زي هزمان» مقابلات
● ٢٢،٥٠ - بولمان
● ٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

قسم بالدم بجروح الصبية

(قصيد)

شعبنا بالوطن بركان ثاير ... ت يحمي الأرض ويصون الهوية
ت يحمي الأرض من محتل غاذر ... ومن قوانين غاب وعنصرية
انتفاضة اهلنا التاريخ ناطر ... انتفاضة مجد وثورة فلسطينية
على دروب الفدا جناحات ناشر ... وعلى اسوار القدس قبله وتحيه
يا محتل الوطن بكفي تغامر ... شعبنا هون صخرة صوانية
على المحتل دمو شوف فاير ... على اعداء الحياة والانسانية
هولاكو العصر غم يعطي اوامر ... كسر العظام لاطفال وصبيه
شعبنا بالوطن صامد وصابر ... الحجر السلاح قبال البندقية
بوجه الظلم سيف الحق شاهر ... غزللو المجد رايه يعربيه
ورابين وعسكرو بالرام حاير ... من صمود النسور المقدسيه
وبيلاطه صرختو فوق المنابر ... فدا الاوطان دماتي وعيني
يا شعري غضبة الاخرار ناصر ... يا شعري ثورة الثوار حي
قسم بالمهد بالاقصى ما اغادر ... وطن الجدود مثوى عظام بيّ
قسم بالله برحيق الازاهر ... قسم بالدم بجروح الصبيه
نزيد صمود هون وبلمهاجر ... ت محتل الوطن يشيّل اغزالو
بحر العار من غزة الابية

مجلس باقة يصدر النشرة المحلية الدورية

● اصدر مجلس محلي باقة الغربية العدد الثامن من النشرة الاعلامية التي تصدر مرة كل بضعة اشهر وتتضمن اخبار البلدة المحلية والنشاطات التي يقوم بها المجلس المحلي.

ويتضمن هذا العدد استعراضاً لاعمال المجلس والنشاطات المختلفة التي تجري في البلدة، وكل ذلك من خلال الصور والريبورتاجات العديدة.

هواجس مسرحية

بقلم: راضي شحادة

بأمر من الحاكم المسرحي...

راضي شحادة

● الاوامر العسكرية في منطقتنا العسكرية المحتلة امر طبيعي وجزء من حياتنا اليومية، وهذه الاوامر على اشكال، منها اوامر اغلاق النوادي والمؤسسات والجامعات ومسرحنا الذي اغلق اكثر من ١٣ مرة منذ يوم افتتاحه حتى هذه اللحظة. ومنها اوامر الابعاد عن الوطن واخرى اوامر بهدم البيوت وغيرها اوامر منع التجول والاقامات الاجبارية والسجن والاعتقال وغيرها من اوامر اخرى لا حصر لها.

اليوم عرف الحكواتي سر المهنة فهو بعد عناء طويل من الاحتلال سيتحول هو بنفسه الى حاكم. ولكن ليس حاكما عسكريا بل الى حاكم مسرحي.

كان ذلك في «المكبر» احدى ضواحي القدس المنسية، عندما قرر الحكواتي توجيه دعوة علنية الى كل اهالي المكبر بواسطة مكبر صوت يعتلي سيارة، ويخبرهم لن مسرحية «عنتر في الساحة خيال» قادمة اليهم في عز شهر رمضان. سوف يجبرهم على الاهتمام بالدعوة كما تجبرهم الاوامر الاخرى المذكورة اعلاه الانصياع لها وكبر المكبر في «المكبر».

«يا اهالي المكبر، بأمر من الحاكم المسرحي يمنع منعا باتا البقاء في البيوت او فتح التلفزيونات او الراديوهات وعلى الجميع الاجتماع في ساحة البلد مباشرة بعد سماع طلقة المدفع - بالطبع مدفع الافطار وليس مدفع الحاكم العسكري - فالحكواتي بانتظاركم هناك.»

وفعلا انصاعت الجماهير المتعطشة لاوامر الحاكم الجديد واجتمعوا في الساحة وكان لقاؤهم في ساحة عنتر فرحة لقاء الاهل والاصدقاء والاطفال وقد استهم هذه المناسبة بالطبع اوامر الاحتلال بتجميع الاهالي في ساحات البلد استعدادا لرحيل جديد وترك الوطن والتشرد وذلك بالطبع بأمر من الحاكم العسكري.

مجلس عرعرة المحلي

مناقصة ٨٨/١

يعلن مجلس عرعرة المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ مشروع :

١) مد خط مياه في القرية بطول ١٠٥٠ م وبقطر ٨ انش من الفولاذ وتركيب المضخات بها.

٢) اقامة بناية للمضخات.

فعلى كل من يريد الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عرضه بظرف مغلق وعليه اسمه لسكرتير المجلس المحلي حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٥، وان يرفق مع عرضه شهادة رسمية بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين لهذا العمل. كما عليه ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه ولن يبحث المجلس اي عرض لم يرفق صاحبه الشهادة والكفالة المذكورتين.

يدفع المقاول مقابل الخرائط وسجل الكميات مبلغ مائتي شيكل لا يعاد لصاحبه.

جولة المقاولين تكون بيوم ١٩٨٨/٢/٢٧ الساعة الحادية عشرة.

المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض أو أي عرض آخر.

محمد يونس - رئيس مجلس عرعرة المحلي

احتمال حصول عمال «اتا» على مخصصات تقاعد من التأمين القومي

● حيفا - لمراسلنا - علم انه تبذل الان جهود لتعيين حارس قضائي لمجمع «اتا» وذلك لتمكين عماله المفصولين الـ ١٢٠٠ من الحصول على مخصصات تقاعد من مؤسسة التأمين القومي.

وتأتي هذه الجهود بعد ادخال تعديلات على قانون التأمين القومي التي يعطي الحق لعمال مصنع اعلن افلاسه وعين له حارس قضائي بالحصول على تعويضات تبدل من العمل من مؤسسة التأمين القومي.

وعلم ان مستشار مجلس عمال حيفا القضائي، يوسي كاتس، عين الاسبوع الماضي حارسا قضائيا لمصنع «الكيترينغ» في طيرة الكرمل بعد ان هرب صاحبه، دقيد ملتون من البلاد. تاركا ورائه ديونا بمئات الآف الشواقل. ويطالب كاتس بمنح عمال المصنع (مئة عامل) مخصصات تقاعد يستحقونها من مؤسسة التأمين القومي.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

ندوة في جامعة القدس ضد التهديد باغلاق «طريق الشرارة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب، مساء (١٩٨٨/٢/٢)، في الجامعة العبرية في القدس، ندوة حول تهديد متصرف لواء القدس باغلاق صحيفة «طريق الشرارة» شارك فيها العشرات من الطلاب.

وتكلم في الاجتماع رئيس تحرير الصحيفة، الصحفي الدمقراطي اساف اديب، فحيا الانتفاضة في المناطق المحتلة والوحدة التي تجلت هناك. وعبر عن مدى قوة الانتفاضة واستمراريتها «خصوصا ان جميع العناصر الفلسطينية والقطاعات السياسية تدعمها على حد سواء». كما حيا الجماهير العربية في اسرائيل على الاستجابة الواسعة للاضراب الشامل في «يوم السلام».

ثم تلاه عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت فحيا وقوف الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية الى جانب اخوتهم في المناطق المحتلة واستنكر في معرض حديثه التهديد الموجه الى صحيفة «طريق الشرارة» والداعي الى اغلاقها.

كما تكلم المحامي اسامة حلبي، فاظهر الجوانب القانونية التي يمكن بموجبها اغلاق الصحف بشكل عام.

هذا ووقف الحضور، في نهاية الندوة، دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا الابرار في المناطق المحتلة.

ويذكر ان رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، جابر عساقلة، كان قد بعث ببرقية الى متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية احتج فيها على اغلاق «طريق الشرارة» وطالب بعدم تنفيذ هذا القرار.

نساء كفر مندا مع الاشقاء في انتفاضتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي الصداقة في كفر مندا، يوم الجمعة الأخير، بعشرات فتيات ونساء القرية اللواتي جئن لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه نادي الفتيات.

افتتحت الاجتماع عريفة يشناق فاكدت اهمية وقوف جمهور النساء الى جانب الاهل في المناطق المحتلة.

ثم تكلم عادل شناوي واستعرض احداث الانتفاضة في الشهرين الماضيين.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري. فبدأت كلمتها بالحديث عن دور المرأة في كفر مندا الذي برز في العام ١٩٥٤، عندما منع اهل القرية سلطات الحكم العسكري من اقتلاع اهل القرية. ثم استعرضت الاوضاع في المناطق المحتلة وما يعانونه من اعمال قمع وحشية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ طرعان (الحزب) - يوم الثلاثاء ٨٨/٢/٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح غناذري.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة أو المنظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
١. المعلمون	٨٨/٣/٢١		
٢. العاملون الزراعيون	٨٨/٣/٢٢	متير طفيتي	٠٣/٢٥٢١٧١
٣. عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون افراتي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ٤٣١٨٩٠
٤. الصلب، الكهرباء والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق غلعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
٥. عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين ألبو	٠٣/٤٣١٨٣٤
٦. عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سين	٠٣/٤٣١٢٨١ ٤٣١٩٢٢
٧. عاملو المجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
٨. البيوكيمياتيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي فيلمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
٩. الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
١٠. عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	أميرة آندريانوف	٠٣/٤٣١٩٢٣
١١. عاملو البناء	٨٨/٦/٧	شلومو دهان	٠٣/٤٣١٨١٧
١٢. الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب اونيكوفسكي	٠٣/٢١٩٢٣٩
١٣. الطباعة، التجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	متير غولدشطاين	٠٣/٤٣١٩١١
١٤. المهندسون والتقنيون	لم يحدد بعد	عزلمن شنكن	٠٣/٤٣١٤١١

* موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* موعد الاعتراضات على حق الانتخاب حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* تقديم قوائم المرشحين حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات

المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

تعلن عن ابتداء التسجيل لامتحانات «البجروت» اعادة في صيف ١٩٨٨.
ينتهي التسجيل يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٩.
على الخريج احضار ما يلي:
١ - بطاقة هوية.
٢ - مبلغ ١١ ش.ج ثمن الوحدة الواحدة.
٣ - التسجيل ايام الجمعة والسبت فقط.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم د/١٢/٨٥ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٣٠ قطعة ٣٠/٢٣ باسم السيد علي علي حسين جبارين، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٤٩ في خط البناء الجانبي ٢.٨٠م² بدلا من ٣.٠٠م².

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٩٨٨/٢/٦

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء بعض الاشخاص من قرية ابطن، تتضمن وفاة المرحوم فارس فاضل موسى اعمرية وانحصر ارثه بوالديه وهما: موسى خليل اعمرية ويسرى محمد اعمرية لا غير. ولا وارث له سواهما.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال اسبوع من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

*** تهنئة ***

الى الزميل حسن صغير وزوجته زهرة بالمولودة الجديدة «كفاح» اختا لـ «ثائر».

اعضاء الحزب والشبيبة - مجدالكروم

اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة تلخص دورة سنتين وتعلن تضامنها التام مع الانتفاضة

*** انضمام اكثر من ١٠٠ عضو جديد لصفوفها * زيادة واضحة في تعمق وكثافة نشاطاتها الجماهيرية والثقافية * ستجري الانتخابات للدورة الجديدة بتاريخ ٢٢ - ١٩٨٨/٤/٢٣ ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان رابطة الجامعيين في الناصرة، وباسم مئات اكاديميي المدينة تحيي انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتعلن استنكارها الشديد وادانتها لجرائم الاحتلال. وتطالب بالانسحاب الفوري من هذه المناطق كضمان وحيد للسلام العادل والثابت. كذلك تحيي الرابطة الوقفة المشرفة للجماهير العربية في اسرائيل وللقوى الدمقراطية اليهودية تضامنا مع الانتفاضة» - هذا ما قررته اللجنة التنفيذية للرابطة في اجتماعها الدوري مساء الاربعاء ١٩٨٨/٢/٣.

وكان قدم البيان لهذا الاجتماع الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير الرابطة. وخصص هذا الاجتماع لجلسة تلخيص اولية لعمل الرابطة في دورتها الحالية على مدى السنتين الماضيتين. وابرز مروان دويري في بيانه، ان السنتين الماضيتين كانتا سنتين غنيتين ومكثفتين من ناحية الاعمال الجماهيرية والايام والاحداث النضالية. وفي كل هذه الاعمال برزت الرابطة كتنظيم فعال ونشيط على الصعيدين النصراوي والقطري. ونستطيع ان نقول، بارتياح، ان اكاديميي المدينة ومن خلال نشاط الرابطة، مندمجون في حياة وكفاحات شعبهم.

وذكر، امثلة على هذا الامر، نشاط ممثلي الرابطة واعضائها البارز في البلدية والجبهة ومخيمات العمل التطوعية ومختلف الاعمال النضالية والجماهيرية في الناصرة. كذلك ابرز دورها في انتخابات المحامين والمهندسين والاطباء وفي لجان المتابعة المختلفة لمؤتمرات الجماهير العربية - للتعليم وللصحة وللخدمات الاجتماعية. ومثلت الرابطة، ولاول مرة، في السنة الماضية، في مؤتمر جنيف الدولي لنصرة القضية الفلسطينية.

كذلك ابرز البيان مبادرة الرابطة الناجحة لعقد مؤتمر «الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية» وهذا، عمليا، هو المؤتمر الثالث الذي تبادر او تشارك فيه المبادرة، بعد المؤتمر ضد العنصرية ومؤتمر التعليم العربي.

لكن كل هذه الكثافة في النشاطات الجماهيرية - كما اكد سكرتير الرابطة - لم تمنع الرابطة من تنظيم ٣٠ محاضرة وندوة ونشاطا ثقافيا حتى الآن، خلال اقل من سنتين (مقابل ١٧ نشاطا في الدورة السابقة)، كما تم تنظيم بعض البرامج المشتركة مع لجان اولياء امور الطلاب واتحاد الكتاب العرب والرابطة الاسلامية وحركة النساء الدمقراطيات. بالاضافة الى زيادة فعاليات اللجان الفرعية للرابطة وبروز التحسين على صعيد تغطية النشاطات والفعاليات الاجتماعية لاعضائها.

كذلك انضم الى صفوف الرابطة خلال هذه الدورة اكثر من (١٠٠) عضو جديد، مما يشكل دليلا ايضا على ان الرابطة جسم حي ومتنام سنة بعد اخرى ويستقطب بصفته الوطنية وكجزء من جبهة الناصرة الدمقراطية، المزيد والمزيد من الخريجين الجدد سنويا.

هذا وشارك اعضاء اللجنة التنفيذية في النقاش مغنين البيان ومؤكدين على الامور الاساسية التي تضمنها.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات للجنة التنفيذية للدورة الحالية للرابطة كانت جرت بتاريخ ٢٠ - ١٩٨٦/٦/٢١. وتقرر اجراء الانتخابات للدورة القادمة بتاريخ ٢٢ و ١٩٨٨/٤/٢٣، وسيتم على شرفها تنظيم المزيد من الندوات والنشاطات في الاسابيع القادمة.

وفاة فاضلين في البعنة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة امس الاحد (٨٨/٢/٧)، جثمان المرحوم سليمان سعيد سعيد الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاما.

كذلك تم تشييع جثمان المرحومة آمنة علي عابد من البعنة عن عمر يناهز الـ (٥٥ عاما).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة يتقدمون من عموم آل عابد وآل سعيد وانسبائهم واقربائهم وانجال الفقيد والفقيدة في البعنة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

سفير استراليا في زيارة لبلدية ام الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - حل سفير استراليا السيد كامبل يوم الأربعاء ٨٨/٢/٣ ضيفا على بلدية ام الفحم وذلك للتعرف والاطلاع على اوضاع المدينة ومشاكلها.

وقد استقبل رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد وبعض اعضاء البلدية والشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية السفير الأسترالي في دار البلدية. وبعد ان رحب رئيس بلدية ام الفحم بالضيف الأسترالي تحدث عن مشاكل المدينة فعدد كل ما تعاني منه من مشاكل الصحة والتعليم والمجاري ومشاكل الأزواج الشابة. واشار محاميد الى سياسة سلب ومصادرة الأراضي العربية، فأكد ان السياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب تتسم بالعنصرية والتمييز. وقال ان سكان ام الفحم قد تحولوا نتيجة هذه السياسة الى ايد عاملة رخيصة يخرجون صباح كل يوم باكرا ولا يعودون إلا في ساعات المساء المتأخرة.

وتطرق محاميد الى الاوضاع في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، فقال ان الانتفاضة الباسلة والمستمرة لن تتوقف إلا بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتحدث امام الضيف الأسترالي الشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فقال ان معاناة الشعب العربي الفلسطيني معروفة للجميع، ولا يستطيع أي شخص يملك حسا وشعورا إنسانيا أن يدير ظهره الى هذه المعاناة. وقال انه يجب على العالم الغربي ان يعمل على حل مشكلة الشعب الفلسطيني، فمثلما اعترفت الأمم المتحدة بحق اسرائيل بالعيش في حدود آمنة يجب ايضا العمل على تمكين الشعب الفلسطيني بالعيش ايضا في دولة مستقلة وآمنة.

وقد ابدى السفير تفهمه الكامل للأوضاع الجارية في الضفة والقطاع، مؤكدا ضرورة العمل السريع لحل المشكلة الفلسطينية.

ثم قام السفير بجولة في مدينة ام الفحم. فزار بعض المؤسسات في المدينة وقد ابدى استغرابه من الوضع الذي تعيشه ام الفحم قائلا «لا ضرورة للشرح فما تراه عيناي كاف لرسم صورة حقيقية».

هذا وقد وجه السفير الضيف العديد من الأسئلة حول المشاكل السياسية للجماهير العربية في اسرائيل، اجاب عليها رئيس البلدية هاشم محاميد.

صحيفة «تشرين» الحكومية

● تتمة من ص١ ●

التحرير الفلسطينية في الجزائر، منذر دجاني، أن زيارة ميرفي الى دمشق تشكل امتدادا للسياسة الامريكية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني.

● «النداء»: المقترحات الامريكية لن يكتب لها النجاح ●

وهاجمت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني زيارة ميرفي الى المنطقة بقولها إن محاولات تسويق مقترحات امريكية «جديدة» لا تختلف من حيث الجوهر في نهاية المطاف عن تسوية «كامب ديفيد» لن يكتب لها النجاح ولن تؤثر في قلب المعطيات الجديدة التي نجمت عن انتفاضة السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وانتقدت وكالة الانباء الجزائرية، وفقا لما اوردته وكالة «تاس»، نوايا الولايات المتحدة ببعث نهج «كامب ديفيد» الاستسلامي - لتسوية ازمة الشرق الاوسط، التي رفضتها الشعوب العربية.

واضافت الوكالة ان استئناف الجولات المكوكية للمبعوثين الامريكان وغيرها من مبادرات واشنطن، التي لا تشكل سوى محاولات جديدة لعقد صفقات انفرادية على حساب الشعب الفلسطيني و «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن، الذي اظهر دعم الادارة الامريكية لاسرائيل بلا قيد او شرط، موجهان ضد الاقتراح بعقد مؤتمر سلام تحت وصاية هيئة الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو اليه الاغلبية الساحقة من البلدان.

واشارت الوكالة الجزائرية الى ان الولايات المتحدة تواصل اقامة العقبات في الطريق الوحيدة التي يمكن فيها التوصل الى احلال السلام في المنطقة بافعالها الرامية الى عرقلة هيئة الامم المتحدة عن القيام بدورها في حل ازمة الشرق الاوسط من جانب وبالحؤول دون احقاق حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة من جانب آخر. وانتقدت صحيفة «الرأي» الاردنية أمس (الاحد) المهمة التي يقوم بها ميرفي في عدة عواصم عربية والتي تهدف، وفقا للصحيفة، الى احباط الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي معرض الحديث عن المبادرة الامريكية الجديدة المتعلقة باعطاء حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أعربت «الرأي» عن اعتقادها بان الأبعاد الحقيقية لهذه الخطة ترمي الى اجهاض الانتفاضة وتحويل الفلسطينيين من النضال الموحد ضد المعتدين الاسرائيليين الى التنافس في ما بينهم في انتخابات مشبوهة غايتها تأجيج الخلافات بين الشعب الفلسطيني وحرف منظمة التحرير الفلسطينية عن دورها.

واضافت الصحيفة ان ميرفي «سيكون معنيا باستكشاف مدى صلابة الانظمة العربية في مقاومتها ومدى جدية العرب في تأييدهم للانتفاضة الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي (الامارات العربية المتحدة) أن واشنطن تسعى الى «جعل اسرائيل تكسب الوقت في انتظار اعادة توزيع للاوراق في المنطقة». وأعربت عن اعتقادها في هذا السياق بان على العرب الا ينتظروا شيئا من الافكار التي سيعرضها ميرفي.

ومن جهة اخرى ربطت صحيفة «الرأي العام» الكويتية المسعى الامريكي بمؤامرة اوسع نطاقا تتزامن مع معاودة الاعتداءات واحتجاز الرهائن في لبنان وتهدف الى «اجهاض الثورة الفلسطينية عن طريق دفع المنطقة الى موجة جديدة من العنف».

ومن جانبه قام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في أبو ظبي بتوزيع بيان يندد بسياسة الولايات المتحدة العدائية حيال الشعب الفلسطيني ويحذر من المخططات الامريكية المشبوهة والرامية الى احتواء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

قبطان «أكسودس» عن «سفينة

● تتمة من ص١ ●

وفي اثينا صرح بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «سفينة العودة» ستبحر بعد غد (الاربعاء) من احد الموانيء اليونانية في اتجاه السواحل الاسرائيلية وعلى متنها ١٣٠ من الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧.

واضاف ابو شريف، في حديث أدلى به امس (الاحد) في اثينا لوكالة الانباء الكويتية، ان ٢٠٠ شخصية امريكية واوروبية ويابانية ومن الدول الاشتراكية سترافق المبعدين الفلسطينيين فضلا عن مئتي صحفي يمثلون اجهزة الاعلام العربية والاقليمية والعالمية.

وقال ان خط سير السفينة واضح للعالم اجمع. اما كيف سيتصرف الاسرائيليون تجاهها فهذا ما لا تستطيع المنظمة التكهن به الآن.

واكد ابو شريف ان رحلة العودة الى الوطن هي عملية سياسية وفي اطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٠٧ الصادر بالاجماع والذي يطالب اسرائيل بالتراجع عن طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وفي كسارة (لبنان) اعلن الفلسطينيون الاربعة، الذين ابعدتهم اسرائيل في ١٣ كانون الثاني (يناير)، امام الصحافة أمس الاحد، انه من المتوقع ان يسافروا الى اثينا للصعود على متن «سفينة العودة» التي ستعيد فلسطينيين ومزيا الى اسرائيل.

واكد بشير الخيري وجبريل رجوب وعصام حداد وجمال جبارة في كسارة (وسط لبنان) انهم حصلوا على موافقة الحكومة اليونانية للسفر الى اثينا حيث يتوقعون ركوب السفينة التي ستغادر بيريوس يوم الاربعاء باتجاه الشواطيء الاسرائيلية.

وفي المقابل انهى الفلسطينيون الاربعة أعتصامهم واضرابهم عن الطعام اللذين باشروا بهما في ١٤ كانون الثاني (يناير) في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة بهدف اعادتهم الى بلادهم وفق ما تمت ملاحظته هناك.

«الجبهة» تطالب بنزع الثقة عن

● تتمة من ص١ ●

الى جانب استصدار اوامر عمل الزامية ضدهم (وكأن المستخدمين هم العائق أمام انهاء المفاوضات !!).

● مظاهرة المستخدمين ●

وفي الوقت الذي كانت الحكومة تبحث فيه الازمة تظاهر المئات من مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات أمام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت منددين بموقف قيادتها ومطالبيها بالوقوف، بحزم، الى جانبهم والى جانب مطالبهم.

● الاضرابات ●

وحيال هذا التعنت الحكومي (والهستدروتي !) يواصل مستخدمو الادارة والصيانة، اليوم الاثنين، إضرابهم الشامل لليوم التاسع على التوالي الامر الذي يزيد من حدة الازمة في المستشفيات ويشكل خطرا جديا على حياة المواطنين وخاصة المرضى منهم.

كذلك يواصل الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات الطبية في المستشفيات، اليوم، اضرابهم الشامل والمستمر حيث يمتنعون عن اجراء الفحوصات المخبرية الطبية بكل انواعها الامر الذي يحول دون إجراء العمليات الجراحية!

ويواصل أطباء التخدير، ايضا، اضرابهم الذي يغلقون خلاله غرف العمليات الجراحية في عدد من المستشفيات الامر الذي يعني عدم إجراء أية عمليات جراحية في هذه المستشفيات. وهي: «ايخيلوف» في تل ابيب و «روتشيلد» في حيفا و «كابلن» في رحوبوت و «شعاري تسيدك» في القدس و «أساف هروفيه» في تسريفين و «بوركيم» في تل ابيب و «هعيمق» في العفولة.

*** تهانينا الحارة ***

الى الزميل العزيز علي عبد شواهنة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية اختصاص هايدرولجيا من كلية الهندسة في اثينا وعودته سالما الى ارض الوطن.

«الف مبروك» والى الامام في خدمة بلده وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - سخنين

المناطق المحتلة تلتهب عن بكرة ابيها

● تتمة من ص١ ●

يشاركون، بكثافة، في اعمال القمع في وقت تفجرت فيه المظاهرات في كل المناطق المحتلة الى درجة يصعب حصرها.

وفيما يلي موجز لابرز ما شهدته المناطق المحتلة، من اقصاها الى اقصاها يوم امس، علما بأن الانتفاضة آخذة في التصاعد بمختلف الاشكال بدخولها الشهر الثالث:

● بيت امر - ٣ شهداء ●

ففي بلدة بيت امر (قرب الخليل) نصب الاهالي المتاريس في كل الطرقات الليلة قبل الماضية، ولم يغمض لهم جفن طيلة الليل بعد ان تسربت اليهم معلومات تفيد بأن قطعان المستوطنين تخطط لمهاجمتهم.

وصباح امس حاولت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، تعد اكثر من مئة جندي، اقتحام البلدة دون جدوى. فشرع الجنود، فورا، في اطلاق الرصاص بشكل مكثف، مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى و ٣ شهداء.

● مخيم شعفاط ●

وتواصل قوات ضخمة من الجيش والشرطة وحرس الحدود، منذ مساء امس، محاصرة مخيم شعفاط ومخيم عناتا.

وكانت سوائب المستوطنين حاولت اقتحام المخيم يوم امس فصدها المواطنون، الذين تنادوا عبر مكبرات الصوت وهرعوا لحماية المخيم.

وحضرت الى المكان سيارتان عسكريتان فصد الاهالي الجنود وطاردوهم حتى مصنع الكوكاكولا خارج المخيم. وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش والمستوطنين وحاولت، حتى الصباح، اقتحام المخيم. لكنها فشلت.

وفي الصباح اعلن حظر التجول على المخيم ورابطت على مداخله سيارات عسكرية

● نابلس وجوارها ●

وفيما يستمر حظر التجول على مدينة نابلس (٢٠ الف انسان) لليوم الثامن على التوالي - اضافة للمخيمات والقرى المجاورة - حاول المستوطنون، امس، اختطاف الفتى حماد احمد سليمان (٩ سنوات). فتصدى لهم الاهالي واطلق المستوطنون النار فأصيبت وفاء احمد سليمان (١٩ عاما) بعيار في اسفل قدمها ونقلت الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس.

واصيب، خلال الاشتباكات في مخيم بلاطة (الذي يفرض عليه حظر التجول ويمنع المواطنون من مغادرته) يوم امس، يوسف خليل ابراهيم حنون (٢٠ عاما - برصاصة في اسفل رجله اليمنى) وناصر حسن عرفات (١٣ عاما - برصاصة في رجله اليسرى وشظايا في عنقه).

وكان شارك اهالي «بيت فوريك» عن بكرة ابيهم مساء الجمعة الماضي، في مظاهرة حاشدة واصطدموا بقوات الجيش. وجرح، خلال الاشتباكات، ١٧ مواطنا.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمات عين بيت الماء وعسكر الجديد وعسكر القديم، اضافة الى بلاطة ونابلس وقراها، منذ ثمانية ايام. ويستمر حظر التجول على بلدة عنبتا ومدينة طولكرم منذ اربعة ايام.

● بيت لحم وقضاها ●

وفي مدينة بيت لحم انطلقت، امس، مظاهرة حاشدة في ساحة المهد. ووقعت صدامات واشتباكات مع قوات الجيش واشعلت النار في اطارات السيارات، خصوصا في شوارع «القناة» و «بولس» و «جمال عبد الناصر». وحطم المتظاهرون زجاج سيارة عسكرية في بيت لحم. واقتحمت قوات الاحتلال منزلين واعتقلت الشقيقين عمر وابراهيم هريمي والشاب اسماعيل التعمري.

وحاول المستوطنون اقتحام قرية «الخضر» وجرح شاب لم يعرف اسمه. واجبرت قوات الجيش الاهالي على الخروج الى العراء. فصدهم الاهالي. وكثفت قوات الاحتلال وجودها في مخيم «العزة» ومحيطه.

واقتحمت قوات الجيش عددا من المنازل في قرية نحالين. والقت قنابل الغاز على المنازل، من بينها منزل عادل عبد السلام محمد سواد وقطعت خطوط الهاتف عن القرية.

● «بيت فجار» ●

ووقعت اشتباكات عنيفة بين اهالي قرية بيت فجار (على طريق القدس - الخليل)، امس، وبين قوات الاحتلال. وذلك بعد ان كان الاهالي حرقوا، امس الاول سيارة باص اسرائيلية. واستخدمت قوات الاحتلال طائرات الهليكوبتر

- واعتدى الجنود على الاهالي بالهراوات والرصاص الحي، مما اسفر عن اصابة ٣٠ مواطناً (غالبيتهم بكسور)، واحد منهم بعيار ناري.

● حوسان ●

وشهدت قرية حوسان (قضاء بيت لحم)، في التاسعة من مساء امس، مظاهرة واشتباكات مع الجيش.

مما اسفر عن اصابة حوالي ١٥ مواطناً بحالات اغماء. واقتحمت قوات الاحتلال المنازل (وهي منازل معروف حماد ومحمد حمامرة وحسن الحلو). وحطمت الزجاج واطلقت العيارات المطاطية. واستمرت الاشتباكات حتى منتصف الليل. وبعدها بقليل احضرت جرافات لازالة المتاريس التي اقامها الاهالي فحطمت سبعة خطوط مياه وهدمت غرفة صغيرة وعددا من الاسوار، واقتلعت الاشجار من حقل تابع للمواطن ياسر عطية.

● جنين ومنطقتها ●

واقتحمت قوات الاحتلال ١٥ منزلا في قرية سيلة الحارثية

واعتقلت ١٥ شابا واصابت ١١ مواطناً برضوض، جراء الضرب.

وداهمت العديد من منازل بلدة قباطية واعتدت على ٩ شبان فاصيبوا بكسور مختلفة.

فاصيب بنوبة قلبية وتوفي على الاثر. وخلال تشييع جثمانه انتظمت مظاهرة غاضبة معادية للاحتلال وجرائمه.

وفيما استمر الاضراب الشامل في مدينة جنين شهد المخيم، امس، مظاهرات على الرغم من الحصار المفروض عليه. ولا تزال قرية اليامون محاصرة.

● رام الله ومنطقتها ●

وداهم المستوطنون عدداً من منازل مخيم الامعري واعتدوا على الاهالي. واصيب الشاب نبيل عودة (٣٠ عاما) بعيار مطاطي. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب جابر ابو الريش (١٨ عاما).

واندلعت في قرية جديرة مظاهرة واقيمت المتاريس الحجرية. واصيب، خلال الاشتباكات مع الجيش، عدد من الشبان.

واحرق المتظاهرون في قرية نعلين باصا تابعا لشركة «ايجد» واقاموا الحواجز. وفي قريتي بيت عور التحتا وبيت سيرا اقيمت الحواجز ورشقت الحجارة، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ٢٥ مواطنا.

ومن مدينة رام الله (مثلما في بيت لحم) انطلقت مظاهرة من دير الروم الارثوذكس عقب صلاة الاحد. وهاجمت قوات الاحتلال المتظاهرين واشتبكت معهم فأصيب واحد وتعرض اثنان للاعتقال.

وفرض حظر التجول على مدينة قلقيلية بعد ان وقعت فيها مظاهرات واندلعت التظاهرات، أيضاً، في قريتي حبلة وجيوس واستمر فرض حظر التجول على مخيم الجلزون (قرب رام الله).

● الدهيشة ●

وشهد مخيم الدهيشة، امس مظاهرة نصبت خلالها المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات المطاطية. وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين. فأصيبت فاطمة الجعفري (٣٨ عاما) برضوض.

وفي ساعات المساء رابطت قوات كبيرة من الجيش والمستوطنين امام مخيم الدهيشة - كما يبدو استعدادا لاقتحامه.

● بيت ساحور ●

وانتظمت، في مدينة بيت ساحور امس، مسيرة انطلقت من دير الروم الارثوذكس. وهاجم المتظاهرون مخفر الشرطة ورفعوا الاعلام الفلسطينية فوق بناية البلدية والكنائس.

وردا على ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منازل ناجي قمصية وحنا برهم وجريس قمصية وعيسى مرشد ساهر ومنذر قمصية. واعتقلت عيسى خير ومجدي وعيسى ومجدي الياس وكريم بنورة ونادر هواش.

ومن جهة ثانية يتواصل الحصار على مخيم عايدة القريب.

● حلحول والخليل وجوارها ●

واندلعت مظاهرة في مدينة حلحول. وجرح، خلال الاشتباكات مع الجيش، ٣ شباب هم محمد علي جويعد (١٥ سنة - اصيب في رأسه وحالته خطيرة) ومازن اسماعيل عقل (١٤ سنة) وخضر علي ابو ريان (١٤ سنة).

اما في قرية بني نعيم فيستمر حظر التجول منذ الاثنين الماضي. ويستمر حظر التجول، ايضا، على مخيم العروب - حيث سقطت شهيدة مساء امس الاول. وعلم ان اسم الشهيدة هو اسماء عبد العاطي الشريف (١٧ عاما). واقتحمت قوات الجيش المنازل وحطمت اثاثها. وجرح، خلال الايام الثلاثة الماضية عدد كبير من شبان وشابات المخيم - اضافة الى الشهيدة امس الاول. وشهدت مدينة الخليل مظاهرات ومتاريس حجرية، امس، خصوصا امام «باب الزاوية» والجامعة الاسلامية.

● القدس ومنطقتها - العيسوية ●

اعتقلت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المواطنين بينهم زياد مصطفى (٢٤ عاما) وفؤاد مصطفى واياد عوض (١٧) وايهاب عوض (٢٤ سنة) وطفلان يتراوح عمراهما بين ١٠ - ١٢ سنة. وكانت العيسوية شهدت، منذ ظهر امس الاول، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال.

واقتادت الشبان واعتدت عليهم بالضرب وخارج البلدة تعرض الشبان، ثانية، للضرب وتركوا.

وتعرضت للاعتداء، خلال الاقتحام، . وعلم ان من بين المعتقلين خضر مصطفى.

واستمرت الاشتباكات حتى الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية. وكان المتظاهرون يرشقون الحجارة. فيما لجأت قوات الاحتلال الى استخدام طائرات الهليكوبتر والقاء القنابل الضوئية والرصاص. وساعد المستوطنون في الاعتداء على البلدة.

وجاءنا ان من بين المنازل التي تعرضت للاعتداء: ● منزل عائلة يحيى عوض الله، وتعرض ابنه عزمي (٢١ عاما) للضرب المبرح ● وتعرض لمعاملة مشابهة ابن اخيه فؤاد احمد عوض الله (١٨ عاما) ● عائلة يحيى عوض الله. تعرض ابنه عوض الله (١٩ للضرب) وكسرت يده ● عائلة احمد داري، وكسر الجنود كوع ابنه عبد الحليم (٢١ سنة) ورجله اليمنى ● عائلة جميل موسى عبيد (٨٠ سنة) -

كما اصيب علي درباس (بكسور)، واغمي على احدى المواطنات ونقلت الى المستشفى.

● جبل المكبر ●

وانطلقت في بلدة جبل المكبر مسيرة شارك فيها حوالي ٧٠٠ مواطن وطافت شوارع البلدة. وهاجمتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز التي قذفتها طائرة هيليكوبتر. وشاركت الجرافات في ازالة المتاريس.

واعتدت على الشبان فاصيب عدد منهم بكسور مختلفة. واعتقلت عددا منهم.

وفي ساعات المساء قذفت قوات الاحتلال الصحفيين الاجانب بالغاز المسيل للدموع. (وهم ينوون تقديم شكوى). وفي وقت لاحق قطعت التيار الكهربائي عن البلدة - كما يبدو استعدادا لاقتحامها مجددا.

● البلدة القديمة ●

واعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان في حارة السعدية في البلدة القديمة، لكونهم معتمرين بالكوفيات الوطنية.

وقذفت مجموعة من المستوطنين منازل عقبة درويش (حارة السعدية) بقنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب جراء ذلك: ● ميسر الجندي (وهي ضريرة). اغمي عليها فسقطت على الارض. واصيبت بشعر في ظهرها. ● ناديا سليم - حالة اغماء (١٨ سنة) ● بيت حسن عاشور (اقتحمه المستوطنون والجيش ظهر امس الاول) وضربوا الشاب حسني كاشور (١٦ سنة) واعتقلوه لكنهم اطلقوا سراحه بعد ان تدخلت النساء. واصيبت بقنابل الغاز عائلات المالحي وحشيمة وابو دياب وزكريا (٣ اولاد) وعبد (٥ اولاد) ونبيل (٧ اولاد) واصيب جميعهم بحالات اغماء.

● شلل المواصلات ●

وشهدت كل الضفة الغربية، امس، شللا تاما في المواصلات. ولم تجرؤ اية سيارة اسرائيلية، بما في ذلك سيارات المستوطنين، على التنقل في شوارع الضفة الغربية الا بحماية قوات كبيرة من الجيش.

● عدد كبير من الجرحى ●

ومن مستشفى «المقاصد الخيرية» (القدس) وصلت الى مكتبنا قائمة طويلة باسماء الجرحى الذين نقلوا، امس فقط، من مختلف انحاء المناطق المحتلة.

● غزة وقطاعها ●

● ادخلت الى المستشفيات وعيادات مدينة غزة المحتلة يوم امس نحو (٦٥) اصابة مختلفة معظمها تعرض اصحابها «لتكسير العظام» والضرب.

في حين استمرت «الطائرات» واعمال رشق الحجارة واحراق «الاطارات» ونصب الحواجز الحجرية لمنع تقدم قوات الاحتلال.

وكما في الضفة الغربية فقد شل الاضراب الشامل جميع نواحي الحياة بما فيها المواصلات العامة. وعكس ما تحاول الترويج له وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية الاسرائيلية من ان (٥٠) بالمئة من عمال القطاع توجهوا الى اعمالهم داخل اسرائيل فقد نقلت مصادر مطلعة ان العمال الذين توجهوا فعلا الى اعمالهم، خاصة يوم امس الاحد، لم تتجاوز نسبتهم خمسة بالمئة فقط.

وشهدت احياء غزة خاصة دوار الشجاعية والزيتون والدرج وشارع الثلاثيني والوحدة ومخيما جباليا والشاطيء، والبريج ودير البلح وخانيونس وغيرها اشتباكات واسعة وفي فترتي الصباح والمساء من يوم امس الاحد.

وادخل الشاب ياسر عرفات مهدي (١٦ عاما) الى المستشفى «الاهلي» بعد تعرضه لكسر في عظم ساعده الايمن ورضوض في انحاء جسمه.

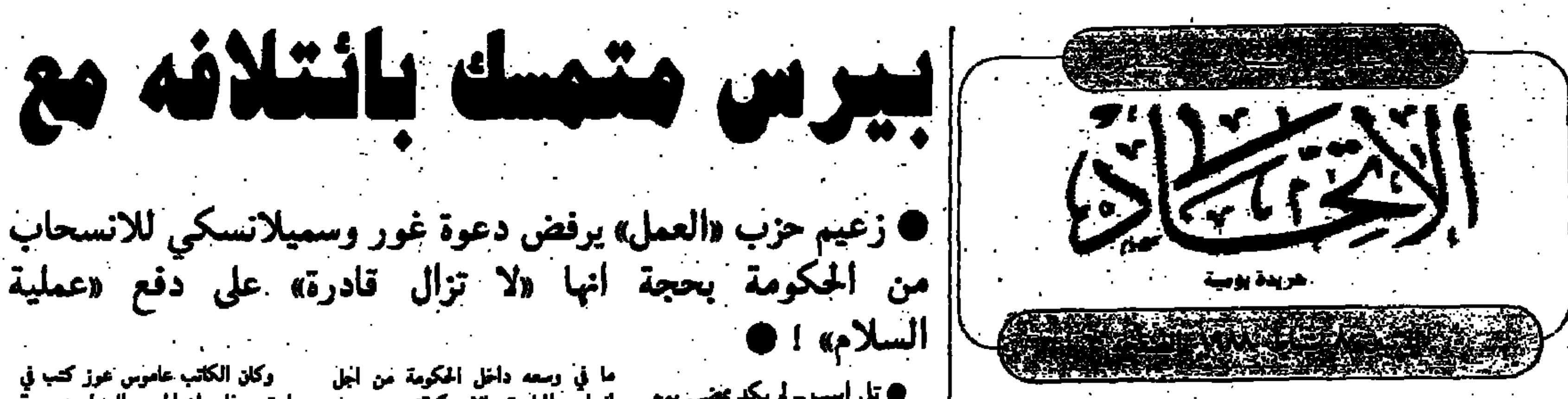
ومن مخيم جباليا اصيب الشاب عبد الرحمن ابو الجبين (٢٢ عاما) بجرحين في رأسه بطول ١ و ٧ سم جراء ضربه من جنود الاحتلال. اما المواطن محمد الغزالي (٣٤ عاما) وهو من حي الزيتون في غزة فقد تصادف وجوده في الشارع مع رجم سيارة عسكرية بالحجارة، فنزل سائقها، واطلق رصاصة من مسدسه على الشاب ليصيبه في فخذه الايسر.

وفي شارع الثلاثيني وبعد تعرض باص عسكري للرشق بالحجارة مساء امس الاول (السبت) نزل ضباط وجنود الاحتلال وداهموا البيوت في المنطقة واعتقلوا (٣٠) شابا تقلوهم على الفور الى معتقل (انصار ٢). وفي منطقة النصر كسر عظم الساعد الايمن للشاب ابراهيم الخالدي (٢٠ عاما). وفي حي الدرج اصيبت الطفلة هبة عبد العزيز ساق الله (٨ اعوام) بجروح في رأسها (عدة غرز) بعد ضربها من قبل الجنود.

ونقل حامد سليم (٢٠ عاما) من خانيونس الى مستشفى «المجدل» بعد اصابته بعيارات نارية في ساقه الايمن وعيار آخر في الظهر.

وفي مخيم البريج جرى اعتداء على افراد عائلة باكملها بينهم اياد محمد عقل (١٧ عاما) وخالد علي عقل (٢٠ عاما).

واصيب بحالات اختناق جراء الغاز السيدة نظيرة الغول (٦٠ عاما) من غزة وليلى صلاح (٦٠ عاما) والطفلة مها يوسف العطار (١١ عاما) وشقيقها هشام (١٢ عاما) ونبيهة عطية الصوري وهم من غزة ومعسكر الشاطيء.

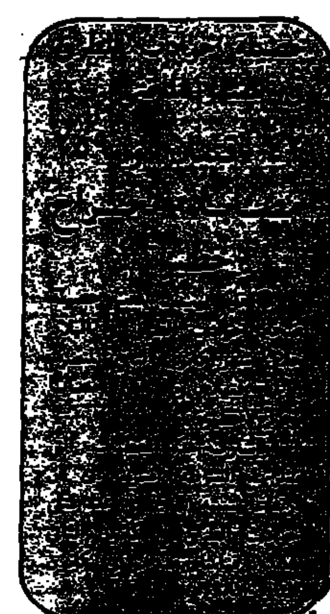


بيرس متمسك بائتلافه مع «الليكود» في الحكومة !

● زعيم حزب «العمل» يرفض دعوة غور وسميلانسكي للانسحاب من الحكومة بحجة انها «لا تزال قادرة» على دفع «عملية السلام» ! ●

● تل ابيب - لم يكد يمضي يوم واحد على الدعوة التي وجهها الكاتبان عاموس عوز ويزهار سميلانسكي، كل على انفراد، في مقالتيهما المنشورتين في ملحق «دفار» يوم الجمعة الاخير، الى قادة حزب «العمل» للانسحاب من حكومة «التكتل القومي» والانتقال الى المعارضة حتى جاء رد زعيم حزب «العمل»، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، معلنا رفض هذه الدعوة واصرار حزبه على التمسك بائتلافه الدنس مع «الليكود» في «حكومة الرأسين».

فقد اعلن بيرس، امس الاول السبت، انه يرفض هذه الدعوة مبررا رفضه هذا بالزعم بان هنالك «احتمالا» لدفع «عملية السلام» التي بدأ فيها من داخل الحكومة (!!). وقال زعيم «العمل» انه سيبذل كل ما في وسعه داخل الحكومة من اجل إنجاح «المبادرة» الامريكية!



وكان الكاتب عاموس عوز كتب في ملحق «دفار» ان الجمود السياسي سوية مع الانحطاط الاخلاقي في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة يحتمان على حزب «العمل» الخروج من هذه الحكومة فورا حتى لو كلف الامر ان يكون اريئيل شارون او رفائيل ايتان وزيرا للامن او ان تكون غيئولا كوهين او بني شليطا وزيرا «للشرطة»!

اما الكاتب يزهار سميلانسكي فقد كتب ان واجب حزب «العمل» ترك هذه الحكومة فورا من اجل «تحديد (من جديد!) الفوارق بين الليكود وبين العمل»(؟!).

ويذكر ان الكاتبين عوز وسميلانسكي كانا من بين الكتاب الاربعة الذين نشروا في تموز ١٩٨٤ (عقب الانتخابات البرلمانية) بيانا دعوا فيه حزب «العمل» وطالبوه بتشكيل ائتلاف مع الليكود واقامة حكومة «تكتل قومي» من اجل «انهاء حرب لبنان وحل الازمة الاقتصادية»!!

اما الكاتبان الاخران فكانا أ.ب. يهوشواع وحاييم غوري.

ويشار الى ان شمعون بيرس نفسه كان قد صرح، في الاسابيع الاخيرة وفي اكثر من مناسبة، بان هذه الحكومة «قد بلغت نهاية طريقها» مؤكدا، في حينه، على ان «العمل» يسعى الى تقريب موعد الانتخابات! فماذا عدا مما بدا؟ ام انها مجرد مناورات واعتبارات انتخابية لا غير؟!



حركة «سلام الآن» تنظم سلسلة نشاطات ضد جرائم الاحتلال ومن اجل السلام

● تل ابيب - تبدأ حركة «سلام الآن»، غدًا الثلاثاء، حملة جمع تواقيع على عريضة ضد جرائم الاحتلال ومن اجل السلام تحت عنوان: «مناطق اكثر - مقابل سلام اكثر».

وستبدأ حملة جمع التواقيع غدًا امام منزل رئيس الحكومة اسحاق شمير في القدس.

كذلك تستعد الحركة لتجديد حملة جمع التواقيع على «رسالة الضباط» بين جنود وضباط الجيش الاسرائيلي ضد القمع الاحتلالي ومن اجل السلام. ويتوقع قادة «سلام الآن» ان يصل عدد التواقيع على هذه الرسالة العريضة الى اكثر من الف من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

كذلك ستنظم الحركة خلال الايام القريبة اجتماعات يتحدث فيها ضباط في الاحتياط في الجيش الاسرائيلي ليشرحوا للجمهور الواسع اخطار واضرار بقاء الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

سجن مواطن عربي من عكا لأن ابنه كان يعتمر الكوفية !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نشرت جريدة «تسفون ١» الصادرة في عكا، يوم الجمعة (٨٨/٢/٥)، خبراً ملفقا تحريضياً ضد السيد محمد ابو ديوس من عكا تحت عنوان «التربية في الوسط العربي» جاء فيه «ان الأب محمد قال لابنه، بعد ان البسه الكوفية والتي هي رمز المنظمات، اذهب الى عمك «ابو عمار» واطلب كلاشينكوف واقتل الصهاينة». وقد اعتقلت الشرطة محمد وقدمته للمحكمة، بتهمة تأييد منظمة معادية ارهابية، وان الاب اعترف بالتهمة، خلال التحقيق، واطلق سراحه بكفالة شخصية مقدارها ١٠٠٠ شاقل».

والتقى مراسلنا مع السيد محمد ابو ديوس لمعرفة الحقيقة فقال: «بينما كان ابني البالغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة معي وعلى رأسه كوفية اتقاء للبرد، تنامى من بعيد صوت طفل قال «ابو عمار». وتفاجأت بمواطن يهودي ثارت ثائرته لدى سماعه اسم «ابو عمار». فبدأ يشتم العرب. وقال: لماذا لا تحملون عنا الى «ابو عمار» فحاولت مناقشته وما الداعي لكل هذا، وما فائدة هذا الكلام، فتوعدني لأنني تجرأت على مناقشته».

وبعد هذا الحادث بأربعة ايام - تابع محمد - تحضر شرطي من مركز شرطة عكا وسلمني تبليغاً بأن اكون في المركز يوم الاربعاء (٨٨/١/٢٧) للتحقيق. وعند توجهي الى المركز سألني المحقق سؤالاً واحدا فقط فنفيته. وفي الحال اصدر امراً بتوقيفي لمدة (٤٨ ساعة) بعدها احضروني الى المحكمة وقطعوا لي توقيفاً لمدة (٨ ايام) قضيت في المعتقل (٤ ايام) وأطلقوا سراحي. وفي المحكمة رفضت التهمة واستطعت ان اجد العديد من الناس الذين شهدوا معي انني لم اقل لابني ما نشر في الصحيفة المذكورة. ومما يثبت ان الهدف من هذا النشر هو التحريض العنصري فقط ان الشرطة لم تحضر الشخص الذي بلغ عني ليواجهني وجها لوجه رغم الحاحي على ذلك.

«لو استحى القاق ما غنى»

جبهة البقيعة: زعيق المعارضة على قدر وجعها من انجازات القرية

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية في منتصف الاسبوع الماضي منشورا وزعته على الاهالي ردا على منشور المعارضة في مجلس البقيعة المحلي والمحشو بالتحريض والتهجم على الجبهة والتحالف الدمقراطي وجريدة «الاتحاد».

وجاء في المنشور «إن ما حققه مجلسنا المحلي من إنجازات عديدة هو الرد الافضل على المشككين والمغرضين، واننا نرى بسلطتنا المحلية المنتخبة المعبر عن آمال واماني الاهالي، وان الصراع مع السلطة سيستمر حتى تصل الى المساواة الفعلية وحتى إلغاء التوجه العنصري ضدنا. ان ما تحاول المعارضة بثه في منشورها الاخير لا يستند الى الواقع وما مهاجمة الجبهة والتحالف الدمقراطي وجريدة «الاتحاد» سوى تعبير عن افلاس سياسي واضح، فعلى سبيل المثال: ان ما صرف على المدارس خلال سنة اكثر مما صرف عليها خلال سني اللجنة المعينة».

ويرد منشور الجبهة على اتهامات المعارضة للادارة الحالية بالمحاباة والمحسوبيات بقوله «لو إستحى القاق ما غنى». وفي النهاية يؤكد منشور الجبهة ان منشور المعارضة ما هو إلا وسيلة لتفريق الصفوف، ووحدة اهالي البلد لجعلهم «يعتقدون وكأن المجلس المحلي عدوهم وليس حكومة الراسين ومجروراتها». وينهي المنشور بتوجهه الى اهالي البقيعة بتأكيده «ان وعيكم العالي سيفشل جميع المؤامرات عليكم كما افشلها في الماضي وان وحدتكم الكفاحية والتفافكم حول مجلسكم المنتخب كفيلة بتحصيل الحقوق».

تغريم اربعة مواطنين من بيت جن «بتهمة» الدفاع عن الأرض !

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حكمت محكمة الصلح في عكا، في الاسبوع الماضي، بغرامة مالية مقدارها (١٢٠٠ شاقل) وسجن مع وقف التنفيذ لشهرين لمدة سنتين على كل من: اسماعيل صلالحة وحسن حمود وحسن طافش وجمال طافش من قرية بيت جن وذلك بتهمة «الاعتداء على رجال دائرة حماية الطبيعة واغلاق الشوارع والتخريب على املاك الدولة وابادة الاشجار».

وقد دافع عن المتهمين المحامي سعيد نفاع من بيت جن.

وتجدر الاشارة الى ان التهم التي وجهت الى الأشخاص الاربعة خلال الاضراب الذي اعلن في بيت جن احتجاجا على عمل سياسة التمييز والاهمال، حيث صعد الاهالي اضرابهم الى مواجهات مع رجال الشرطة كما هو معروف. وخلفية التهم ان الاربعة شاركوا في معركة «شتيت» يوم توجه الاهالي بآلاتهم للعمل في الارض الشرقية للاعراب عن تمسكهم بأرضهم وعدم التنازل عنها.

المصادقة على بيع «باز» لرجل الاعمال الاسترالي

●القدس - صادقت اللجنة الوزارية الخاصة ببيع الشركات الحكومية، امس الأحد، على بيع شركة «باز» للوقود للمستثمر الاسترالي جاك ليبرمان.

ومن المقرر نقل ملكية اسهم الشركة الى رجل الاعمال الاسترالي في نهاية الشهر المقبل.

ويذكر ان الحكومة ستحصل لقاء هذه الأسهم على مبلغ (٩٥) مليون دولار.

معهد للدراسات العربية تقيمه لجنة التعليم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عقد يوم دراسي تحت شعار التعايش اليهودي - العربي، وذلك في الاسبوع الاول من شهر تموز القادم في المدرسة الارثوذكسية في حيفا. وسيتم في هذا اليوم تقديم مذكرة باللغة العربية والعبرية والانجليزية، وتلخيص نشاطات اللجنة خلال الاربع سنوات الماضية. وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة في نهاية الاسبوع الماضي، في شفاعمرو، باشتراك رؤساء المجالس المحلية العربية.

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين، فاثنى على جهود لجنة متابعة التعليم العربي الرامية الى رفع مستوى التعليم. ثم تكلم رئيس اللجنة الدكتور ماجد الحاج، فقدم اقتراحات للعمل على تطوير التعليم العربي، ثم جرى نقاش من الحضور واتخذت القرارات التالية: ● المطالبة بعدم التقليص في المساهمة في ميزانية بيوت الشبيبة ابتداء من السنة المالية الجديدة والاستمرار في فتح مراكز جماهيرية جديدة وارسال برقية مستعجلة للمطالبة برفع ميزانيات بيوت الشبيبة العربية وزيادة الخدمات لها. ● اقامة معهد للدراسات العربية باشراف اللجنة القطرية للسلطات العربية ولجنة متابعة التعليم، وتألفت لجنة للعمل في هذا المجال مؤلفة من الاستاذ سميح رزق والدكتور محمد حبيب الله والدكتور ماجد الحاج. ● الاجتماع مع رئيس قسم البناء في وزارة المعارف بن درور بخصوص النقص في الغرف الدراسية ● معالجة مشكلة القاعات الرياضية في الوسط العربي مع مركز السلطات المحلية وشركة «مفعال هبايس» وجميع الهيئات المختصة. ففي الوسط اليهودي اقام «مفعال هبايس» مئة وخمسين قاعة رياضية في الوقت الذي اقام فيه اربع قاعات فقط في الوسط العربي.

فضيحة قضاء اخرى..!

التحقيق مع قاضي محكمة مركزية متورط في فضيحة «السوق السوداء»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، ان قاضيا آخر في المحكمة المركزية متورط في فضيحة «السوق السوداء» للقضاة التي تم الكشف عنها مؤخرا.

واضافت الصحيفة على لسان مراسلها ان التحقيق تم بصورة سرية ولم تعرف تفاصيل التهمة حتى الآن.

وقد تم الكشف عن تورط القاضي في الفضيحة اثر المعلومات التي نتجت عن التحقيقات التي اجريت حول انتحار المحامي آدم فروست.

ويذكر ان فضيحة «السوق السوداء» تورط فيها ٣ قضاة تجاوزوا صلاحياتهم واستغلوا مناصبهم لغايات خاصة (انظر «الاتحاد» يوم ١٩٨٨/١/٢٨)

١٠ عائلات من «مؤسسي كرميئيل» تنوي الهجرة من البلاد

● كرميئيل - اوردت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان عشر عائلات من مؤسسي كرميئيل ينوون الهجرة من البلاد.

واضافت الصحيفة ان هذه الانباء اثارت عاصفة في المدينة، التي اقيمت على اراضي اهالي البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم.

وصرح احد سكان المدينة، الذي يشغل منصبا شعبيا كبيرا في كرميئيل، بان الحديث يدور حول موجة من هجرة العديد من الاشخاص الذين سكنوا في كرميئيل في سنوات ١٩٦٤ - ١٩٦٥ الى خارج البلاد.

واضاف ان هنالك ثلاث عائلات، من اقدم العائلات في المدينة، ويسكن افرادها في شارع واحد، بدأت ببيع بيوتها وتنوي الالتحاق بأبنائها، الذين تركوا البلاد. وهنالك سبع عائلات اخرى تنوي اللحاق بها هذا بالاضافة الى عائلتين اخريين تركتا البلاد وتوجهتا الى جنوب افريقيا.

واوضحت «عل همشمار» ان هنالك اشخاصا عدة تبلغ اعمارهم ما بين ٤٥ عاما وحتى ٥٥ عاما يلقون صعوبات في ايجاد عمل مناسب لهم، او ان اعمالهم دخلت في مأزق.

وعقب رئيس البلدية، باروخ فنفن، على هذا الامر بقوله «ان ضربة الهجرة تجتاح البلاد بأسرها وليست شيئا مميزا لكرميئيل»!

بحجة «الوضع الأمني» !

ثلاث مستوطنات يهودية جديدة في منطقة وادي عارة !

● تل ابيب - قررت وزارة الاسكان والوكالة اليهودية اقامة ثلاث مستوطنات يهودية جديدة في منطقة وادي عارة، الامر الذي يحمل في طياته خطر مصادرة مساحات واسعة من اراضي المواطنين العرب في المنطقة المذكورة.

وقد وقع على القرار الوزير دافيد ليفي ورئيس قسم الاستيطان في «الوكالة» متتياهو دروبلس، اللذان اكدا تخصيص الميزانيات لهذا الغرض.

وسارع عضو الكنيست الليكودي ورئيس بلدية العفولة، عوفاديا علي، الى الاعلان ان خطة اقامة المستوطنات المذكورة قائمة منذ اكثر من عشر سنوات وتقرر الان اخراجها الى حيز التنفيذ على خلفية ما اسماه «الوضع المتدهور في وادي عارة» !!

يوم عمل تطوعي في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظمت سرية كشافة ومرشدات النادي الارثوذكسي هنا عملا تطوعيا، يوم السبت (٨٨/٢/٦)، في بعض روضات الاطفال ونادي المسنين في عكا القديمة، حيث الاوضاع المزرية نتيجة لسياسة الاهمال والتمييز التي تنتهجها بلدية عكا ضد المواطنين العرب في المدينة.

وشمل العمل التطوعي اعمال ترميم للجدران والابواب والشبابيك كما جرى تجميل جدران روضات الاطفال بالرسومات المعبرة.

والتقى مراسلنا في نادي المسنين مع مركز العمل التطوعي فيليب غنطوس فاشار الى نجاح العمل التطوعي الاول الذي تقوم به الكشافة وبهذا الحجم، حيث عمل المتطوعون في ثلاث ورش عمل متفرقة في آن واحد وابدى الاخ فيليب غنطوس الاستعداد التام لتلبية اي نداء للعمل التطوعي في مدينة عكا ما دام الهدف خدمة المصلحة العامة.

● شبان جبل المكبر (١٩٨٨/٢/٧). (صورة خاصة)

وفد لجنة الرؤساء العرب يلتقي نائب المدير العام الجديد لوزارة الداخلية

الرؤساء العرب يندون بمماطلة الهيئات في حل ازمة السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقد امس (الاحد)، في مكاتب مركز السلطات المحلية في تل ابيب اجتماع بين نائب مدير عام وزارة الداخلية الجديد دوف كاهات وبين وفد من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تألف من السادة ابراهيم نمر حسين وتوفيق زياد ومحمد عيري نصار واحمد ابو عصبة واسعد عزايزة ورامز جرايسي وعبد اللطيف حبيب ونمر مرقس.

واشترك في اللقاء من ادارة مركز السلطات مديره العام، ميخا الموغ، ومستشاره الاقتصادي، تلمان دينيس. وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول كيفية تنفيذ الاتفاق الذي تم ابرامه قبل ٥ اشهر بين وزارة الداخلية وبين لجنة الرؤساء في مجال التمويل والبناء والتنظيم.

وقد ندد الوفد بالاستهتار الذي تبديه الوزارة في تنفيذ تعهداتها المتعلقة بتغطية العجز المالي القائم للسلطات المحلية العربية وبأسلوب الانتقاء والانتقام السياسي والتلاعب . التي مارسته وتمارسه، مع مكتب روني ميلو، ازاء هذه السلطات في المجالات المذكورة.

كما ندد باللعبة المكشوفة التي تلعبها هذه الوزارة وهذا المكتب بعقد لقاءات عديدة مع ممثلي السلطات المحلية العربية لترديد الاسطوانة نفسها في كل لقاء واجتماع بصدد مطالب السلطات المحلية العربية والرد عليها بحجج مفلسة. وطالب الوفد بالتوقف عن هذا اللعب.

وقدم اعضاء الوفد، على سبيل المثال لا الحصر، الوقائع الدامغة التي تبرهن على الاهمال والانتقام السياسي والتلاعب، كما يلي: ● ١- حتى الآن ورغم مرور ٥ اشهر على الاتفاق بالنسبة لتغطية العجز المالي فانه لم يتم سوى تغطية جزئية للعجز في ٦ او ٧ سلطات محلية من الـ ٢٤ سلطة، التي اعلنت الوزارة ومكتب ميلو بعدها انها ستغطي عجزها بسرعة، بينما بقي حوالي ٢٠ سلطة محلية اخرى لم تصل حتى الآن لوضعها في الدور لترتيب تغطية العجز ● ٢- بعد أن تم فحص حسابات بلدية ام الفحم وتحديد عجزها المالي (ثلاثة ملايين ونصف المليون شاقل) والمصادقة على ذلك من قبل المختصين في وزارة الداخلية، جرى ابلاغ رئيسها رسمياً، بعد «يوم السلام» بأن الوزارة لن تغطي اي جزء من هذا العجز ● ٣- المخصصات التطويرية في الوسط العربي هبطت، هذه السنة الى ٥٠٪ مما كانت عليه في السنة الماضية ● ٤- رغمًا عن أن السنة المالية الجارية قاربت على الانتهاء فان مكاتب الوزارة لم تبحث حتى الآن في طلبات تعديل اطر الميزانيات المقدمة اليها من قبل العديد من السلطات المحلية العربية ● ٥- حتى الآن، ايضا، لم ينفذ الوعد باعطاء مخصصات تطوير اضافية للسلطات المحلية التي رفعت مدخولاتها المحلية، في السنة المالية الماضية، بمقدار يزيد عن ثلث ميزانياتها ● ٦- حتى الآن لم ينفذ الوعد باقامة لجان تنظيم محلية في البلدات العربية وفي كل مجموعة قرى صغيرة متجاورة مع ان تقرير اللجنة المختصة بهذا الموضوع كان من المفروض ان ينتهي ويقدم في شباط ١٩٨٧.

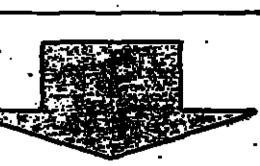
وكانت اجوبة نائب مدير عام وزارة الداخلية ان عدم تغطية العجز لـ ٢٤ سلطة محلية عربية حتى الآن نشأ عن عدم تحرير المبالغ المطلوبة من قبل وزارة المالية! وسيتم ذلك حتى نهاية آذار القادم! اما بالنسبة للباقين فستعمل الوزارة بتغطية عجز هذه السلطات المذكورة في السنة المالية المقبلة!! واضاف انه لا يعرف عن تخصيص مبلغ معين لاعطاء اضافات لميزانيات التطوير للسلطات المحلية التي رفعت دخلها المحلي!!

اما فيما يتعلق بتقرير اللجنة المختصة بموضوع اقامة لجان تنظيم وبناء محلية، قال نائب المدير العام: «انهم تسلموا في الوزارة التقرير. ولكن المدير العام، اضاف، كان له اسئلة واستفسارات حول التقرير وحتى تقدم اجوبة على هذه الاستفسارات نحتاج الى بضعة اشهر! وبعد ذلك فقط سنجلس للبحث في تنفيذ التواصي الواردة في التقرير المذكور». من جهة اخرى، قال نائب المدير العام، نحن غير واثقين بعد من افضلية اقامة لجان كهذه في كل بلدة كبيرة او في كل مجموعة قرى متجاورة.

ودلل هذا المسؤول على «اهتمام» وزارته بالوسط العربي، بانها اقامت في السنتين الماضيتين ثلاث سلطات محلية عربية في قرى لم تكن قائمة فيها مثل هذه السلطات. وانها تخطط لاقامة ٣ سلطات اخرى قريبًا. (هذا التقدم الهائل يجري بعد ٤٠ عامًا على قيام دولة اسرائيل وسيقترب ٥٠٪ من قرى ومدن المواطنين العرب الى «نعمة» التمتع بسلطات محلية، بعد هذا العمر الطويل).

واكد المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية بدوره كل المطالب التي قدمها الوفد.

وانتهى الاجتماع، كما انتهت الاجتماعات التي سبقته، مع مسؤولي هذه الوزارة او مع روني ميلو، خلال النصف سنة الماضية، ولكن بفارق واحد هو ان ممثلي السلطات المحلية العربية اعلنوا بشكل حازم، في هذا الاجتماع، «لن نقبل باستمرار هذا اللعب الذي يمارسه مسؤولو وزارة الداخلية ومكتب روني ميلو بعقد الاجتماعات لعلك الكلام وللتغطية على سياسة الاهمال المتعمد ازاء سلطاتنا المحلية».



دعوة مجالس الطلاب الثانويين لتصعيد اعمال الاحتجاج على جرائم الاحتلال

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - استعدادًا للمؤتمر القطري السنوي لقيادات المجالس الطلابية العربية في البلاد، الذي سيعقد يوم الاحد ٢١ الجاري في «نادي حي العمال العرب» في الناصرة، عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اجتماعًا هامًا لها امس (الاحد) في الناصرة لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للمؤتمر.

وقدم عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، بيانا شاملا اكد فيه ضرورة انجاح المؤتمر لتعزيز وحدة الطلاب في اطار اللجنة القطرية للتصدي لسياسة التمييز والاضطهاد ومن اجل المساواة التامة والسلام العادل.

وتطرق رئيس اللجنة الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ودعا المجالس الطلابية الى تصعيد الاعمال الاحتجاجية على ممارسات الاحتلال البربرية ضد ابناء شعبنا.

وفي ختام النقاش اتخذت القرارات التالية: ١- الاستعداد التام لانجاح المؤتمر القطري السنوي لقيادات المجالس الطلابية العربية في البلاد ودعوة الطلاب والمجالس الطلابية للالتفاف اكثر حول اللجنة القطرية لتحويل المؤتمر الى قفزة نوعية وكمية في الحياة الطلابية ومن اجل اوسع وحدة طلابية على طريق النضال في سبيل احقاق مطالبنا العادلة وضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين. واعربت السكرتارية، باسم الطلاب الثانويين عن استعدادها لتنفيذ قرارات اجتماع الهيئات الشعبية للجماهير العربية الذي سيعقد اليوم (الاثنين) في شفاعمرو. ٢- تحيي سكرتارية اللجنة انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتدعو الطلاب الثانويين وجميع المجالس الطلابية العربية الى المزيد من الاعمال الاحتجاجية ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا. ٣- تستنكر سكرتارية اللجنة، باسم آلاف الطلاب، محاولة اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» باللغتين العربية والعبرية وتحتج على اسلوب السلطة، التي تعمل على كم الافواه.

حركة «كاخ» الفاشية ستخوض الانتخابات البلدية القادمة

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية امس ان حركة «كاخ» الفاشية، التي يقودها العنصري مئير كهانا، ستخوض الانتخابات البلدية القادمة في عدد من السلطات المحلية في شمالي البلاد.

وجاء قرار هذه الحركة العنصرية هذا على خلفية اعتقادها بأن افكارها الاجرامية تلقى تأييداً متزايداً في عدد من المستوطنات والمدن اليهودية في المرج والجليل !!

ومن المتوقع، حسبما نشر، ان تشارك قوائم كهانا في الانتخابات في كل من طبريا و«نتسيرت عليت» وبيسان وكريات شمونة وحصور والعفولة.

من مترتبات الانتفاضة

عام ١٩٨٨ قد يكون احد اشد الاعوام سوءًا في الاقتصاد الاسرائيلي

● تل ابيب - اكدت المصادر الاقتصادية في حكومة اسرائيل ان استمرار الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة من شأنه ان يجعل العام الحالي (١٩٨٨) احد اسوأ الاعوام في الاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في خبر نشرته امس اعتماداً على المصادر الاقتصادية المذكورة، ان امتناع عمال المناطق المحتلة عن العمل في اسرائيل يقلص حجم الانتاج ومواد التصدير بصورة هائلة. كما ان مقاومة الوضع (اقرأ: اعمال القمع) تكلف ميزانية الدولة مئات ملايين الشواقل وتؤدي الى عجز كبير في الميزانية وبالتالي الى زيادة وتيرة التضخم المالي، ناهيك عن السياحة التي يتوقع ان يزداد وضعها تدهورًا.

واعترفت المصادر الاقتصادية الحكومية باعتقادها السابق بان الانتفاضة لن تستمر طويلاً وانها ستؤثر على الميزان الاقتصادي لشهر واحد فقط هذا الاعتقاد الذي نسف مع استمرار الانتفاضة والنفس الطويل الذي يبديه المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة.

وعبر الاقتصاديون الاسرائيليون عن قلقهم من ان ضم عمال اسرائيليين او اجانب الى المصانع والمشاريع الاقتصادية مكان العمال الفلسطينيين (ذوي الاجور المسحوقة) سيقلل من ارباح هذه المصانع بل قد يؤدي الى خسارتها وبالتالي، ربما، الى اغلاقها.

واحد الاسرار التي ما زالت حكومة اسرائيل تكتمها بحرص شديد هو تكاليف قمع الانتفاضة المخصصة لقوات الجيش والشرطة. ولكن «يديعوت احرونوت» قدرت التكاليف بمئات ملايين الشواقل دفعت بشكل مباشر ومئات الملايين الاخرى سربت بشكل غير مباشر. وما زالت مئات الملايين الاخرى تتسرب بصورة متواصلة.

واكدت الصحيفة كذلك ان انتهاء الانتفاضة الآن لن يعفي الاقتصاد الاسرائيلي من المصروفات الباهظة حيث صرح وزير «الامن» رابين «بوجوب» استمرار مرابطة قوات كبيرة من الجيش في المناطق المحتلة لفترة طويلة حتى في حالة قمع الانتفاضة، الامر الذي يعني زيادة ميزانية الدولة بمئات ملايين وربما مليارات الشواقل والوقوع مجدداً في اشداق التضخم المالي ذي الارقام الفلكية.

جبهة ترشيحا الدمقراطية في منشور الى الأهالي :

إما المساواة التامة مع معلوت وإما الانفصال

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ترشيحا منشوراً وزعته على الاهالي ردت فيه على المناشير والتصريحات التي تصدر عن مجلس محلي معلوت - ترشيحا المشترك والمحشوة بالتحريض والدس على اهالي ترشيحا وبتزييف الحقائق.

وجاء في المنشور «نلمس خطوات عملية عنصرية مشبوهة، يجب تقييمها سياسياً والتأكيد على مصدرها، ودوافعها واهدافها. فالمجلس المحلي الذي يدعي بأنه متنور ودمقراطي فصل العاملة الاجتماعية العربية الوحيدة في المجلس لأسباب سياسية. ولم يكتف بذلك وانما نشر المجلس في «تسفون ١» يوم (٨٨/٢/٥) بأنها كتبت مكتوب تهديد لبوحبوط رئيس المجلس المحلي، والتحقيق الاستفزازي الذي جرى مع العاملة الاجتماعية المفصولة وردة بشارة وزوجها الدكتور نسيم بشارة مشبوه».

ويتابع المنشور: «اننا نشجب الهجمة العنصرية على وردة بشارة وقيام البعض بتكسير لافتة عيادة الدكتور نسيم بشارة في معلوت والتهجم العنصري على اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا وعلى جريدة «الاتحاد» وتلفيق التهم والافتراءات على قيادتنا واهلنا وهيئاتنا الشعبية بهدف اذلالنا بحض، بالذات في هذه الظروف التي يسطر فيها شعبنا في المناطق المحتلة اروع البطولات والتي استقرت تأييد العالم الرسمي والشعبي، ما عدا حكام اسرائيل واسيادهم الامريكان، كذلك اجماع جماهيرنا العربية ووحدتها النضالية في يومي السلام والمساواة والتي اجمعت عليها قريتنا، الامر الذي اثار فزع وقلق هؤلاء الحكام المهووسين ورموزهم الصغيرة».

وينهي المنشور بقوله «ان مطلبنا نحن اهالي ترشيحا بالمساواة وتنظيم هذه المطالبة من خلال لجنتنا الشعبية لمستقبل ترشيحا هو حاجة ملحة لترسيخ كياننا ووجودنا في وطننا. وان الشعار الذي اكدناه سابقا والذي تؤمن به الاغلبية الساحقة، من اهالي قريتنا والذي لا بديل سواه وهو: «اما المساواة التامة واما الانفصال عن هذه الشراكة المخترقة».

شركة البيرت للحراسة م.ض

الناصرة بناية «باركليز» - فوق مطعم سانت جوزيف.
ت: (٠٦/٥٥٥٣٠٨) - الاتصال مؤقتاً بالرقم التالي (٠٤/٩٦١٩٢٠)
كفرياسيف - بناية وقف الروم، ت: (٠٤/٩٦١٩٢٠).
* خدمات حراسة، نظافة، جباية شيكات راجعة *
* تسجيل رهنيات، طابو، شركات جديدة *
* الحصول على مستندات من مؤسسات حكومية *
* قروض مالية لشراء سيارة *

هكذا من الأصل